يافا — يوم الجمعة أول ربيع الثاني ١٣٥٣ و١٣ تموز سنة ١٩٣٤

رئيس التحرير : سامي السراج

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : ابراهيم الشنطي

ويشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب في الداخل والخارج

رقم التلفون ١٠٧٥

العنوان البرقي : الدفاع يافا — العنوان البريدي : ص. ب ٢٥٥

ان لم تشهد الغارة الشعواء مقحما، فدافع

الدفاع

العدد ٦٨ — السنة الاولى

دار الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا — يافا

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

الاعلانات : يتفق عليها مع ادارة الدفاع — قسم الاعلانات

اضراب الشريف عباس حليم عن الطعام. سيل الهجرة وحوادث التهريب
عملية التطهير في المانيا. خطبة هتلر اليوم يوجهها الى العالم

من نسي نفسه نسيه الاغيار...

الميثاق الاول وايمان الامة

لقد وقع من اهل الرأي موقع الارتياح ذلك البحث الذي مضينا فيه قبل ايام خاصا بالعودة الى الميثاق الاول. وقد ناشدنا هؤلاء الاخوان ان نكرر الضرب على وتيرته دلالة على استعداد الاذهان لقبول بحثه. فالواقع ان جميع خدام القضية العربية شاعرون بخطأ الانحراف عن المقاصد الوطنية الاولى. هذه المقاصد التي كانت تسبغ على القضايا العربية، او ما نسميه اضطراراً بالقضايا العربية، قسطا كبيراً من القوة. والمفكرون يشعرون ان الارتكاس الذي اصاب المسائل القطرية قد تأتى عن تفريع القضية العربية الى عدة مسائل. الامر الذي جعل الهدف الواحد يتوزع ويتفرع، ويصبح كل قطر في معزل عن الآخر مشغولا بنفسه وبالطوارىء المجعولة المفتعلة التي خلقها مكافحو القضية العربية لمحض الالهاء والاشغال، ولمجرد توزيع القوى وايهان السلسلة المتماسكة

مثل ...

واذا كان العراق الشقيق يشعر، وهو ذو حكومة مستقلة ووضع مستقل ووحدة محبوكة، اذا كان العراق يشعر ان لا حياة لهاائنة الا بالتحامه وتماسكه مع الامصار العربية الاخرى، فكيف ببلاد الشام التي لا تملك مساكا من وحدة، والتي جزئت الى حكومة في سوريا الداخلية وحكومة في لبنان وحكومة في فلسطين وحكومة في شرق الاردن. ثم تجزأت التجزئة ايضاً فبضعت حكومة سورية الى حكومات اربع والى استقلالات الوية. ومن يدري اذا كانت تجزئة التجزئة تتجزأ كذلك الى دولة في حماة ودولة في حمص ومثلها في حلب ومثلها في بعلبك وشبيه لها في سرغايا ودير القمر... لان الداء يستولد الادواء والانحلال يلد انحلالات في الجسم المريض، وتلك شرعة الناموس الطبيعي اذا اصيب بالنكس والارتكاس

وفلسطين التي اضحت في ظل هذا التقسيم منطقة لذاتها منعزلة عن امها الشام الكبرى. ان فلسطين هذه قد منيت من شر التبضيع بما يكاد يشغل جمهورها عن ميثاقه العربي الاول. ولعل من آثار ذلك البارزة ما لمحنا به غير واحد ممن قرأوا ميثاق سبتمبر سنة ٩٢١ فقالوا: اننا نقرأ ميثاقا يكاد يكون امراً جديداً وكأننا لم نسمع به من قبل. وكانه لم يصدر عن هيئاتنا الوطنية في السنين الاولى. يعنون بذلك ان طوارىء الاحداث بين سنة ٩٢١ و ٩٣٤ قد كادت تمحو معالم المواثيق، بل كادت تنسخ ذكريات تلك المقاصد العليا التي كتبت بدم القلوب ونور العقول، وكانت مواثيق منقذة فعلا لو ان الرأي العام في الشام المتحدة، نعني فلسطين وسوريا ولبنان وشرق الاردن، قد تشبث بها الى النهاية ولم يحد عنها قيد أنملة

دوائر ضيقة

لذلك امست فلسطين تمرح خيولها في دائرة ضيقة. وكذلك سورية الشمالية. وكذلك شرق الاردن. وكذلك لبنان الذي شمس من قبل على الرغائب الوطنية فنهد الى تأليف دولة مسيحية اكليركية في لبنان تحت ظل فرنسا المسيحية ثم ماعتم ان رأى المسيحية شيئا والمطامع الاستعمارية شيئا آخر. فرجع ابناؤه عن العقوق واخذوا يتلمسون السبل للعودة الى « العربية » التي هي ام المسلم والمسيحي فانحين اعينهم لنور الحقيقة، على ضوء مرير التجاريب وأليم الاحداث

منطق الحوادث

وهذه فلسطين اي « سورية الجنوبية » يروق مفكريها ان نعود لابحاث المواثيق الاولى، ويطلبون المزيد منها، ذلك لأنهم استلهموا من منطق الحوادث والاحداث، ان سورية الجنوبية لن تعيش وحدها ولو نزح اليهود وجلا الانجليز. فكيف تعيش اذن لوحدها واليهود يتسربون، والانجليز قابضون على المخنق، والويلات مصابحة لهم ومماسية، والضعف يتناوشها من ذات اليمين وذات الشمال. فصخرة النجاة اذن، هي ادكار ميثاق سبتمبر ٩٢١، ذلك الميثاق الذي وضعه مؤتمر سوري فلسطيني وابلغه عصبة الامم. وامة مثل امتنا يتعين ان لا تكون هازلة اذ تسجل لدى عصبة الامم ميثاقها العام فان هي تجاهلته كان أولى أن تتجاهله عصبة الامم الغربية الاجنبية، وعدوة الشعوب العربية شاءت أم أبت.

ميثاقكم الاول

فعودوا ايها العرب الى ميثاقكم المرسوم والمبلغ الى العصبة. ولم يبلغ اليها عامئذ على انه قصاصة ورق بل شرعة وطنية وخطة سياسية ما عنها محيد. والامم انما تدرك غاياتها الاستقلالية متى سجلت ميثاقها بدم القلوب ولهب الايمان. ومتى جدت وراء تحقيقه ثابتة مؤمنة، ضاربة بالطوارىء عرض الجدار.

سامي السراج



اجتماع رؤساء قادة النازي

عقد زعماء الحركة النازية في المانيا اجتماعا هاما في مدينة فلنسبرج حضره الدكتور لي وكيل هتلر، رودلف هس، ويرمن والدكتور جوبلز وزير الدعاية كما يرى في الصورة

ادعاء بنازية الدفاع

انما نريد بناء المجد العربي

اكثرت الصحف اليهودية من الكتابة حول « نازية » هذه الجريدة وآخر ما كتب فيها في الموضوع جريدة ها آرتس. ونحن لا نرى في هذا الاتهام غضاضة، لو صح، لان « الدفاع » عربي، ولن يكون غير عربي بحال، لكنه انشيء ليأخذ بيد الشباب، ويطلعهم على نشاط امثالهم في البلاد الاخرى. ذاك لان حركات العصر الاصلاحية قائمة كلها على تضحيات الشباب وخالص اعمالهم. وهل يضير الشباب العربي اذا هو اخذ بتعاليم شباب غيره كالنازي والفاشستي؟ وانهم لايخشون نازية، ولا فاشستية. لكنهم يخافون تشكيلات الشباب ونهضة الشباب. لذلك تراهم حرصاء على تتبع هذه النهضة.

والذى نقوله بوجه عام، لقد اخذ « الدفاع » على عاتقه، من جملة ما اخذ، بحث حركات الشباب النافعة في اقطار كالهند، واليابان، والمانيا — وكل بلاد تبني مجدها على ايثارهم، وغيريتهم، واندفاع الفرد في سبيل المجموع. اما ان نكون في ذلك يابانيين، او المان، او هنوداً، فتلك سخافة لا تستأهل خوض الموضوع بحال.

الذي نرجوه هو ان تقوم في البلد حركة شباب على اساليب جديدة مقتبسة من اساليب الابطال العرب يوم لم يكن هناك مجد غير مجد الامة العربية، او الفكرة التي يحملونها، اما الافراد فمآلهم الى فناء وزوال. واما الامة، او الفكرة، فهما الخالدتان. وفي تعاليم النازي والفاشست ما هو قائم على هذا الاساس الجيد. لقد بعد ما بيننا وبين أخلاق آبائنا، ورحنا اذا شدنا مجداً، او أقمنا دولة، لانفكر الا في الذي يعود علينا، افراداً لامجموعا بالنفع المادي، والجاه المعنوي، ومن هنا بدأ فساد الخلق والسيرة، وجاءت حقبة طويلة مليئة بالمطامع، والفتن، واعمال الهدم التي يراد بها بناء الافراد — واذا العرب اليوم يكاد أمرهم يكون لاشيء.

عودة الى الحسن من الماضي إذن. ودعوة الشباب الى الوقوف على مجهودات مثالهم في الخارج. اننا نريد الروح، والمعنى، ليس غير ذلك، وسنظل حتى يأخذ الله بيدنا، ونعيد الكرة، أوصياء على الارض

سيدة البحار تتآمر!

ماذا تريد بريطانيا عمله في البحار؟

انها تبني ٣٠ طرادا جديدا ...

عرف القراء مما نشرناه لهم في الاعداد الماضية، نقلا عن الصحف الانكليزية نفسها، لا من عند انفسنا! ان الحكومة البريطانية لم تكد تخرج من مؤتمر « نزع » السلاح حتى قررت ان تضاعف عدد قواها الجوية في الحال وان تنشيء فرقا كثيرة جديدة تضاعف بها قواها البرية في الحال، فاسمعوا الان ما تريد سيدة البحار ان تعمله في قواها البحرية، في الحال ايضا!

قالت « الديلي ميل » في عددها الصادر بتاريخ اول تموز الجارى:

الى جانب انشاء قوى جوية اعظم من القوى الحالية. يستلزم برنامج « الدفاع » ان تبني بريطانيا من ٢٠ الى ٣٠ طرادا جديدا، وان تبني بوارج وسفنا حربية جديدة من كل طراز، كما قال ذلك الكاتب السياسي بجريدة « سنداي ديسباتش »

ولا بد في هذه الحال من اعادة تنظيم الاحواض البحرية على الاسس العصرية الحديثة حتى تتسع لعدد الاساطيل الذي سيتزايد، ولا بد ايضا من اعادة فتح حوض « روسيث » الحربي وجعله كما كان ايام الحرب العظمى الماضية.

ويقال ان زيارة اللورد هلشام وزير الحربية لفرنسا خلال هذا الاسبوع، الغرض منها البحث في « السياسة الدفاعية »، ولاتمام ما بدأ به الجنرال ويغاند وزير الحربية الافرنسية اثناء زيارته للندن مؤخرا

والخلاصة هي ان « حلم نزع السلاح » قد تلاشى كما قلنا قبل الان وفي غير هذا العدد.

يضربون في الارض طولا وعرضاً

لا لسبب الا الوصول الى فلسطين!

أطلعنا في احدى الصحف الهندية الواردة الينا بالبريد الاخير، على البرقية الآتية:

« كراتشي في ١٨ حزيران: القت الحكومة هنا القبض على عدد من المهاجرين اللاجئين من روسيا لأنهم كانوا يحملون جوازات سفر الى فلسطين عن طريق سوريا، وثبت ان هذه الجوازات مزيفة، من وجهة ما عليها من الاختام والتأشيرات الافغانية، وقد راجع القنصل الافغاني هنا حكومته فأكدت له زيف هذه الجوازات وعدد المقبوض عليهم ٣١ شخصاً بينهم نساء وأطفال »

فماذا نفهم من هذا النبأ؟

ألا نفهم منه ان المنافذ الى « أرض اسرائيل » ليست من البحر وحده، وانما من البر الذي يمتد من روسيا الاسوية، الى افغانستان، الى الهند، الى العراق، الى سوريا، الى « وطنهم القومي » الذي يضربون في الارض طولا وعرضا في سبيل الوصول اليه . . .، بجوازات سفر مزيفة!

اللهم ان الحيل التي يحتالها اليهود للوصول الينا ليخرجونا من ديارنا لا يحصرها عد، واللهم اننا نكاد نعجز امام هذه الحيل الشيطانية، ان لم تمدنا منك بعون وتأييد

تعليقـــات....!

بقلم شاعر كاتب يعرفه القراء

الطفولة والعظمة

قال ابو تمام في طفل صغير:

ان الهلال اذا رأيت نموه
ايقنت ان سيكون بدراً كاملا

وقال الشاعر الانكليزي ملتون:

« ان مخايل العظمة لتعرف في طفولة العظيم كما يعرف وضح النهار في لمحات الفجر »

ولقد اتفق الشاعران، كما يرى القاريء، في الاعتراف بوجود آثار العظمة في الطفل كما انهما اقتربا جداً عند ايراد التشبيه لهذه الفكرة

ومما يذكر هنا ان غلمة صغاراً اتوا النبي صلى الله عليه وسلم وهو يستعد للخروج الى غزوة احد وعرضوا انفسهم عليه يريدون الالتحاق بالغزاة فنظر اليهم فلم يجد سوى ان يردهم لصغرهم. وكان فيهم عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعرابة بن أوس فلما رأوا ذلك منه اخذوا يتطاولون بالوقوف على امشاط ارجلهم كأنما يخدعونه عن حقيقة سنهم! وهو يرى ذلك منهم ويبتسم ويدعو لهم.

ودخل عبد الله وعرابة في دور الرجولة فكان الاول من اكابر الولاة في الدولة الاسلامية وكان الثاني سيد قومه حتى قال فيه الشماخ الشاعر بيته المشهور:

اذا ما راية رفعت لمجد
تلقاها عرابة باليمين

الخمر على حرام

اطالع في (الدفاع) اقوالا نثرية وشعرية قيلت في الخمر ونعم ما تذهب اليه الدفاع في تنفير الناشئة من هذه السموم الفتاكة التي يتجرعها المرء راضياً مختاراً. والمشروب الذي درجت (موضته) في هذا العهد السعيد هو الوسكي، طبعاً، والناس على دين ملوكهم... ما علينا: روى ابن ابي الزناد قال:

ما مات احد من كبراء قريش في الجاهلية الا ترك الخمر استحياء مما فيها من الدنس ولقد عابها عبد الله بن جدعان في شعره وحرمها على نفسه في الجاهلية

وكان سبب تركه الخمر ان امية بن ابي الصلت الشاعر شرب معه ذات ليلة فاصبحت عين امية مخضرة يخاف عليها الذهاب فقال له ابن جدعان: ما بال عينك!؟ فسكت. فلما الح عليه قال له: انت صاحبها، اصبتها البارحة! فقال: « أو بلغ مني الشراب ما ابلغ معه من جليسي هذا الفعل؟! لا جرم، لادينها لك ديتين » فاعطاه عشرة آلاف درهم، وقال « الخمر علي حرام ان اذوقها ابداً ». وتركها من يومئذ

الغناء القوي

وهو ما يسمو بعواطف النفس ويبعث فيها كامن الامل والالم معاً فيجعل منهما طموحا وقوة. وليس في الاغاني المعروفة اليوم ما يصح ان تعده في الغناء القوي سوى قطعة او قطعتين يقذف بها ذلك التيار المتدفق من اسطوانات الغرام والضنى والدموع والنواح... في كثير من اللين والتخنث والارتخاء في المعاني والالحان على السواء.

وارجو الا يفهم من قولي اني انكر اغاني الغرام، كلا وانما نريد غناء وغراما يحفظ للناشئين رجولتهم فلا يعتورها التخنث والخور، وللناشئات عفافهن وخفرهن فلا يلقي بهن في الوقاحة والخلاعة

وليت لام كلثوم اكثر من « اراك عصي الدمع شيمتك الصبر » أو « يا آسي الحي هل فتشت في كبدي » أو « ان يغب عن مصر سعد » وليت لعبد الوهاب اكثر من « يا شراعا وراء دجلة يجري » و « انا انطونيو وانطونيو انا » بتلك المعاني والالحان العلوية السامية. اذن لكان لها على تهذيب العواطف يد لا تعلوها يد.

جاء في الاغاني (كتاب الاغاني) انه اجتمع المغنون الثلاثة، معبد وابن سريج والغريض، بمكة في الثنية العليا. فقالوا: تعالوا حتى نبكي اهل مكة. فاندفع ابن سريج فغنى صوته في شعر كثير السهمي

ان اهل الحضاب قد تركوني
موزعاً مولعاً باهل الحضاب
كم بذاك الحجون من حي صدق
وكهول أعفة وشباب
فارقوني وقد علمت يقيناً
ما لمن ذاق ميتة من اياب

فاخذ اهل مكة بالبكاء، واتوا حتى سمع أنينهم ثم غنى معبد:

اقرأ على اهل البقيع من امرىء
كمد على اهل البقيع سلاما
لم غيبوا فيه كريماً ماجداً
شهما ومقتبل الشباب غلاما

فنادوا من الدروب بالويل والحرب والسلب وبقي الغريض لا يقدر ان يغني من البكاء والصراخ. ولا يخفى على القاريء ان المغنين قد اختاروا لغنائهم في هذا الموقف ما يبعث في نفوس اهل مكة ذكريات الشهداء واكابر قريش. وهكذا فلتكن الاغاني في اقطارنا المغلوبة على امرها.

(...)

في سبيل المبدأ

اين وقف الاسلام واين سيقف

اولئك الذين يتزوجون من الاجنبيات

بقلم السر محمد اقبال علي شاه شاعر الهند

((تعريب الدفاع))

« مقال قيم ممتاز ، كتبه الرجل المسلم العظيم بحثاً علمياً شائقاً لا دعاية مكشوفة كالذي يقوله مسلمون ولا يعملون به ، وانما يريدون بذلك تجارة وربما ماديا فيسيئون بذلك الى الاسلام والى المسلمين . اقرأ العلم والاخلاص يفيضان في قوة وخلق كريم . ان الاسلام لفي حاجة الى امثالك يا شاعر الهند ، لا الى اولئك المتاجرين به على العامة . هيا اقرأ من روائع الحكمة ، وفيض الوجدان »

في حجة الوداع . في آخر حجة حجها الرسول الاعظم محمد صلى الله عليه وسلم ، خطب في المؤمنين فقال ان المسلمين جميعاً اخوة ، وهذا كلام قد تأيد كل معنى من معانيه وحقق المسلمون ما امرهم به الرسول ، وكانت كلمتاه : « المؤمنون اخوة » هما السحر الذي اجتذب النفوس فعملت على تبييض وجه التاريخ الاسلامي وادت اعمالا تعد من انبل ما عمل في الحياة ، واستمر ذلك فيما اعتقد الى اواخر القرن الماضي

وكان المعنى الاساسي «لاخوة الاسلام » هو ان يعامل المسلم اخوانه متناسياً في هذا السبيل نفسه ، حاسباً ان مصالح الاخرين هي مصلحته الذاتية ، ناكراً ان له الاعتبار الشخصي فوق ما لاخوانه

ففي التجارة ، وفي الصناعة ، لا بل حتى في كل شأن من شؤون الحكم ، كان كل من يعتقدون في نبوءة محمد وفي ان الله واحد ، يعدون انفسهم اخوة ، ولكن الاتصال التدريجي بالعرب ، أحدث تغييرات جمة على هذا المبدأ الاسلامي المعترف بانه من ارقى المبادىء

هناك الكبرياء الجنسي وتنافس الطبقات ، والحركات السياسية ، والدكتاتوريات الكهنوتية كلها بالتحالف مع اوتقراطية التاج قد رفعت رؤوسها في وجه التآخي الاسلامي ، وهذا هو الشر الذي حذرنا منه الصحابة في صدر الاسلام

على ان هذا التحالف الغربي ضد الاسلام ليس فيه ما يبرر صدع مبدأ الاخوة الاسلامية ، كما ليس فيه ما يصح لمن يدرسون الشؤون الاسلامية ، ان يتخذوا فيه دليلا على ان الاسلام ليس « راديكاليا » اي ليس ديناً اصلياً جوهرياً ، هو دين الفطرة

ودعنا الان نقرر هنا الحقائق

لم يغب بعد عن الذاكرة ان تركيا كانت تعد في وقت ما ، الدولة التي تحمل لواء الاسلام ، وكان السلطان في الاستانة العلية ، سواء أكان عبد الحميد ، او رشاداً ، او عبد المجيد ، هو الرأس التي ترتفع لتدل على ان الاسلام موجود ، وعلى انه في أوجه

وهنا تدخلت الحركات السياسية فخلقت ما سموه « بان اسلام — اي الجامعة الاسلامية — ، و « بان طوران » اي الجامعة الطورانية — ، وكان المفروض في السلطان — الخليفه ، وهو الرئيس الاعلى للاسلام ان يكون هو الذي يعلي كلمته على كلمات الطورانيين وغيرهم ، ولكنه ويا للاسف كان اول من خالف المبدأ الاسلامي الاول ، في العصر الحديث

وساعدت الديكتاتوريات الكهنوتية هذه الحركات السياسية ، وايد القسس حامي الايمان وقائده الاعلى ، وفي مقابل ذلك انحاز هذا القائد الى الدول التي يتبع لها اولئك القسس ، وبذلك اصبح اكبر رأس في الاسلام وهو بعيد جد البعد عن تفهم معاني الاسلام

ثم هناك شيئا آخر :

قالوا في القوانين الشرعية التي وضعوها : « اذا تعارض نص من نصوص هذه القوانين مع الايات الكريمة ، او الاحاديث النبوية الشريفة يتبع التفسير الوارد في هذه القوانين الشرعية »

والمعنى ان القسس تم لهم ما ارادوا من ايثار النظم الموضوعة ، على النظم الواردة في قرآن الله

وبذلك كله فتح الغرب سبلا جمة تسرب منها الاسلام من الشرقين الادنى والاوسط ، واصبحنا نرى ان المسلم اذا كان يحكم مع المسلمين اناس من غير المسلمين ، يطغى اول ما يطغى على اخوانه في الدين ، مرضاة للغير

وعليه ضحيت المصالح الاسلامية الحقيقية ، وكانت التي ضحت بها هي المؤامرات السياسية لا بل قد هزل امر المسلمين حتى اصبحنا نسمع من بعض اولئك المسلمين الذين لا يتميزون على غير المسلمين الا بانهم لا يقربون الخمر ولا يأكلون لحم الخنزير ، اولئك الذين يطلق على الواحد منهم اسم « مولانا » .. نسمع منه في لندن قوله : « انه يتمنى عندما يموت ان لا يدفن الا في ارض الرجال الانكليز الاحرار » !

فهل هذا لان من هؤلاء من تزوج من غير شرقيات ؟

* * *

على ان الاسلام سيتخطى جميع هذه العقبات وسيرجع ان شاء الله الى كتاب الله ، الى حقيقة الاسلام ، الى الحياة البسيطة للنبي الكريم ، الى الايام التي كانت فيها نار الاسلام تحرق ما هو امامها بشدة ، وهي ليست في حاجة الى زيوت اجنبية

فالآن في صحاري مكة ، في سهول شمالي الهند الغنية ، في جبل الطورانيين في كل مكان يستيقظ الاسلام ، وما من مسلم الان الا وهو يعمل على ان يتحرر وهو يقوم بعمله هذا على ضوء تعاليم القرآن ، بالرغم من بعض هؤلاء الذين يسمى الواحد منهم نفسه .. « مولانا » .

رسالة الهند

كلكتا في ٤ تموز لمراسل الدفاع الخاص — بالبريد الجوي

غاندي الساحر

بعد ان كان المهاتما غاندي قد انقطع اياما عن السياسة ، وخصص اوقاته وجهوده لتحرير المنبوذين من نير الهندوس ، عاد يحضر جلسات مؤتمر مجلس الامة الهندية في بومباي منذ ايام واستطاع بنفوذه العجيب الساحر ، ان يحمل البنديت ملافيا والزعيم الهندوسي المستر اناي على ان يستردا استقالتيهما من اللجنة البرلمانية التي تألفت لتنظر في الاسس التي ستجري عليها الانتخابات القادمة وترشيح النواب للبرلمان الجديد .

البنديت يبكي

في جلسة من جلسات ذلك المؤتمر وقف غاندي يخطب نصف ساعة كهرب خلالها جو المؤتمر فلما جلس رأينا البنديت ملافيا ينفجر بالبكاء ويقف فيحلف للمؤتمرين انه استرد استقالته نزولا على ارادة صديقه المهاتما فيقابل الحاضرون بالهتاف والتصفيق هذا التصريح . فيقف بعده المستر اناي ويسترد استقالته هو الآخر نزولا على هذه الارادة الساحرة ايضاً ، وعندئذ وقفت المسز نايدو الزعيمة الهندية الكبيرة فقالت :

« لقد نجح سحر غاندي مرة اخرى فقد كان من الضروري لكي يضمن مؤتمر الامة لنفسه النجاح ان يظل الزعيمان الكبيران البنديت ملافيا واناي على ولائهما للمؤتمر ، فروح ساحرنا العجيب قد ضمنت من الآن دوام هذا الولاء »

المؤتمر يتأجل

ولعلكم تعلمون ان المسز ساروجيني نايدو شاعرة الهند من ابرع الخطيبات في الهند هي الزعيمة النسائية الاولى فيها ولا هي اقل سحراً وتأثيراً على الرجال وعلى النساء من غاندي والبنديت ملافيا ، وقد كانت خطبتها الاخيرة هذه من ابلغ الخطب التي القيت في المؤتمر . لذلك كان التصفيق لها حادا للغاية ، وبعد ان هتف المؤتمرون مراراً بحياتها وحياة كل من المهاتما والبنديت خطب خطباء آخرون كان منهم المستر مونشي والمستر جوفند فالا بها بانت ووقف غاندي فوعد بان يزور كلكتا يوم ١٩ تموز ويسعى فيها لحمل الحكومات على اطلاق سراح مسجوني اضطرابات عام ١٩٣١

وبعد ذلك تقرر بالاجماع تأجيل المؤتمر الى الاسبوع الاخير من شهر تشرين الاول القادم ، وانقذ الله الحركة الوطنية الهندية من اقسى ازمة تعرضت لها في تاريخها الحديث

« الدفاع » هذا ما جاء لمراسلنا ، وقد وافتنا البرقيات أمس بان المهاتما اصابه ضعف شديد .

المسدسات

لا تزال الاسلحة من قنابل ومسدسات ورصاص ترد الى الهند تهريبا من الخارج ، وآخر ما منها كان في رانجون منذ ايام اذ عثرت هناك السلطات في طرود من الخضروات على مسدسات كثيرة وعلى عدد ضخم من رصاص دمدم . وكانت هذه الطرود معنونة باسم هندوكي اسمه تيايكو فقبض عليه البوليس والتحقيقات لا تزال جارية لمعرفة مصدر هذه الاسلحة

تلفونات

قررت حكومة حضرة صاحب السمو نظام حيدر اباد ان تنشيء سلسلة من الخطوط التليفونية تحت الارض في جميع انحاء الامارة ، علاوة على الشبكة الحالية ، وقد بدأ العمل فعلا في مد هذه السلسلة الجديدة ابتداء من محطة سيكندر اباد ، والمدن القريبة منها الى مدينة حيدر اباد الدكن

بين الهند وافغانستان

جاء من كابول ان حكومتها قررت ان تمد خطوط المواصلات السلكية بين جميع المدن الافغانية الى حدود الهند لتتصل هناك بالخطوط الهندية ، وقد خصصت لهذا المشروع مبلغا ضخما من المال

وجاء من مدينة كويتا الهندية ، وهي من المدن الواقعة على الحدود الافغانية ان عصابة من لصوص الافغان غارت على قافلة هندية ، وكان عدد افراد تلك العصابة نحو ١٢ من الرجال المسلحين ، فانتصروا على رجال القافلين واستاقوا امامهم عشرين جملا محملة بالبضائع الثمينة وتوغلوا بعد ذلك في داخلية البلاد الافغانية فلم يستطع رجال الحدود الهنود ان يلحقوا بهم الى حيث ساروا

وتتكرر امثال هذه الحادثة كل يوم ، ويتعذر في معظمها ان تعثر السلطات الافغانية على الفاعلين ، فاخبارهم لا تصل اليها الا بعد فوات الوقت ، لرداءة المواصلات التليفونية ، اما بعد ان يتم المشروع الافغاني الجديد فسيكون الشأن غير هذا الشأن

روسيا تستعد لمواجهة اليابان غدا

عن جريدة جرمانيا التي تصدر في برلين

تتأهب روسيا منذ سنوات لخوض غمار حرب شعواء ضد اليابان . والجيش الاحمر اكبر جيوش العالم وتفكر الحكومة الروسية بانشاء مصانع جديدة للاسلحة تكون اعظم ما عرف الى الان بمساعدة حكومة الولايات المتحدة الاميركية بحيث يستطاع القيام بالحرب المقبلة ضد اليابان والروس يعتقدون انهم اذا دخلوا جمعية الامم سوف لا يتورطون في شيء اسمه مفاوضات اوربية حول نزع السلاح او عدم نزعه . وهذا الميل الذي ظهر من الروس يجد هوى في نفوس الافرنسيين الذين بدأوا يمهدون لهم سبيل دخول جنيف والروس لا يقتنعون من جانبهم بالمحالفة مع الافرنسيين في اثارة الاضطراب هنا وهناك وايقاد نار الفتن في مختلف البلدان ، بل ان خطاب المسيو ليتفنوف يظهر ان لروسيا اطماعاً ومطامح ابعد مدى من ذلك .

بيان

الى الامة العربية الكريمة

كنا نعلم يوم اندفعنا للجهاد جنوداً نذب عن حياضك . وندفع الغوائل عن كيانك بقدر الاستطاعة بانا نعرض انفسنا للاذى والفناء

كنا نتحقق يوم هاجمتنا قوى الظلم في مظاهرة القدس ونحن عزل مجردون الا من الايمان بحقك والاصرار على تحمل الارهاق في سبيلك وصمدنا له عالمين انا سنضرب ونعرض للقتل

كنا نتأكد يوم ان قابلنا وابل رصاص المستعمرين بثغور باسمة وصدور رحبة واقدام ثابتة في مظاهرة يافا الدموية انه ان فاتنا الذبح فلن تفوتنا لمسؤوليات الجسام . لم نكن نجهل هذا وغيره مما يتطلبه منا الجهاد ونحن نقاوم اقوى دولة ونناهض اقوى امة على وجه الارض

بل عرفنا كل ذلك واستخرنا الله فيه فاخترناه متوكلين على الله في ارتياده ولا نزال على ذلك

ايتها الامة الكريمة

ساقتنا الحكومة بسبب المظاهرات الى السجن ثم الى المحاكم التي حكمت علينا بالاشغال الشاقة فلم نعبأ بعذاب ولم نهتم لحكم ثم عادت المحاكم فطلبت الينا تقديم كفالات اصبحت بعد تعديلها غرامات موقوفة الاداء فرأينا بعد استشارة كل من كان حولنا من زملاء في العمل واخوان بالتطوع للدفاع ان نوقع التعهدات المعدلة

بل لقد اصر على ذلك كل من لاقيناه من بنيك حرصاً على جهودنا ان تدفن بالسجون والايام المقبلة مملوءة بالحوادث الجسام

لو كان السجن غاية لما احجمنا عن دخوله وانما العمل الوطني هو الغاية والاحجام عن هذا العمل اثناء الحبس هو الضعف وهذا ما تشهد مواقفنا جميعها بعكسه ولم نوقع على التعهدات الا بعد ان اصبحت خالية من كل ما يحول بيننا وبين العمل في هذا السبيل

ايتها الامة الكريمة

وقعنا التعهد ونحن عازمون على الاستمرار في الخطة الوطنية التي اختطتاها والخدمة القومية التي عاهدنا الله عليها في سبيل الغاية المشروعة العليا التي تسير وراءها الامة

ولقد كان اخوانا الاستاذ المظفر بعد طلب الكفالة وقبل توقيعها لا يبدي فيها رأيا فكلما طلب اليه الاخرون ابتعدعنهم واصررنا عليه ليعطي في الامر رأيا بصفته صديقاً ثم بصفته زميلا في العمل وشريكا في الحكم فلم يكن منه الا جملا لا تفيد رأيا قاطعا مع ان المحكمة عدلت التعهد تعديلا لا يحول دون مواصلة الجهاد الوطني فلما قبله الجميع وقرروا ذلك امام المحكمة رفض الاستاذ المظفر امضاء التعهد وظاهر بموقفه الاخير.

وهنا انبرى نفر قليل هزيل الايمان متخذا هذا الحادث سلاحا يهاجمنا به مهاجمة ملتوية لا عن ايمان بل لمقاصد لا تخفى حتى على غير لبيب اريب لو دخلنا السجن لقالوا انما انما ندخل السجن لا لغاية وطنية وانما لنتظاهر بمظاهر الابطال المضحين وعلى الاقل يقولون باننا اخترنا السجن فراراً من الجهاد والعمل في هذه الظروف العصيبة ولقد قالوا ذلك فعلا لما رفض بعضنا امضاء التعهد في محاكمة مظاهرة القدس وكان هذا رأيهم في كل المواقف الوطنية ولا سيما اثناء المظاهرات الاخيرة

ومن هم هؤلاء الاشخاص ؟

لقد عرفت ايتها الامة النبيلة اسماءهم فمنهم من تحققت انه تغيب عن المظاهرات خلافا لقرار اللجنة التنفيذية التي هو عضو فيها ذلك القرار القائل بان التغيب عن المظاهرات خيانة عقوبة مقترفها الطرد، ومنهم من اختبأ في المقاهي يومئذ فلما شاهد المتظاهرين يصطدمون مع القوة الظالمة اغمي عليهم رعباً . ومنهم من لم يحضر مظاهرة قط بل قبع في بيته اثناء المظاهرات مختبئاً بين النساء والاطفال بينما كانت كرائم العقائل العربيات مستبسلات فيها بين سنابك خيول الجند . ومنهم من اسهمت في معارضته الاستمرار في المظاهرات بعد ان القينا في السجون، وقليل منهم المؤمنون الذين اندفعوا وراء هذه الدعاية عن اجتهاد وحسن نية

هذه العصابة المعروفة التي تريشها في كل مناسبة مناهضة لمصالحك تتقلب في احضان اخصامك هي التي تدعي اليوم — كذبا وبهتانا — التطرف في الوطنية والتبجح في التضحية

ايتها الامة الكريمة

لم يكن الخصم عابثاً يوم ان اختارنا من بين بنيك لصب كأس انتقامه منك على رؤوسنا محاولا ان يشل كفاحك بهذا الاختيار فلما تحقق انا صابرون لانتقامه، وسمع منك زئير اللبوة المشفقة على اشبالها جنح للظلم ظاهراً مطبقاً اعنه ذئابه باطناً ماشياً على ظهورها دثاراً باليا من الوطنية الزائفة

ايتها الامة الكريمة

لقد عاهدناك على الاخلاص التام والتضحية العظمى وانا للعهد لحافظون. وستأتي الايام بتصاريفها — وربما كان ذلك قريبا — وتطلب منك التضحية عندئذ سترينا انا الذين ضحوا اولا وسيكونون هم الذين يضحون آخراً وان ابناء الظلام واذناب الحكومة وآلات الاستعمار سيقفون هم هم يختبئون في الشدائد وعند هبوب الاعاصير ويظهرون للفساد اذا ما صفا الجو وطاب النسيم وتألق الذهب الغرار خدمة لساداتهم المستعمرين والدخلاء الذين يسترقونهم ويتخذونهم ادوات لاذلالك واستعبادك

يافا في ٣٠ ربيع الاول الموافق ١٢ تموز سنة ١٩٣٤

جمال الحسيني ، محمد عزة دروزة ، محمد يعقوب الغصين ، ادمون روك ، صليبا عريضة ، سعيد الخليل ، سليم عبد الرحمن ، محمد نمر المصري ، محمد علي الغصين ، فريد فخر الدين ، عبد الغني اسنان .

وكالة الدفاع في القدس

في الدور الاول من عمارة الفندق العصري. المراجعة بشأن الاعلانات وما يتعلق بالجريدة مع السيد شكري قطينة رقم التلفون ١٤١٣

ماذا صنعت الافغان لفلاحيها؟

قال مراسل « الدفاع » الخاص — في كابول :

قلت لكم في رسائلي الماضية شيئا عما صنعته وما تصنعه حكومة جلالة مليكنا الشاب للفلاحين ، فالان ازيد على ذلك ما يلي :

تم العمل في قناة سراج ، وهي القناة التي كان اول من فكر فيها الامير سراج الملة ، ولذلك سميت باسمه ، وكان جلالة الملك السابق امان الله خان، قد أمر بالبدء في العمل فيها وخصص لها الاموال اللازمة لذلك، فلما نشبت ثورة باشاسقا توقف العمل وظل موقفا حتى بدأ به من جديد جلالة الملك الراحل المرحوم نادر شاه ، فلما تولى الحكم مليكنا الشاب الحالي قرر ان يستمر العمل في هذه القناة الى ان يتم باسرع ما يستطاع

وقد تم فتح القناة ، واحتفل بذلك رسميا منذ ايام ، وقيل في البيان الرسمي الذي صدر عن هذا الاحتفال ان العمل في القناة ثمانية لكات من الروبيات أي ٨٠٠٠٠٠ روبية

وستروي هذه القناة ١٤٠٠٠ جريت (اي فدان) من الاراضي في جوار كابول وجلال اباد ، وكان فلاحو هذه الاراضي يقاسون الامرين كل عام من جراء التمحط

وتتفرع هذه القناة من نهر كابول ثم تجري في اتجاه جلال ابا فتمر في مواقع كثيرة ، وتجري بعد ذلك تحت ستة انفاق تحت الارض الى ان تصل الى نهر قارط كابير

وتختلف عرض القناة في بعض الجهات ولكنه لا يقل على كل حال على ثمانية امتار .

ويستحق التهنئة الى اتمام هذا العمل العظيم ، بعد جلالة الملك كل من الامير اغا مرزا محمد خان وزير التجارة والامير السردار محمود داود خان حاكم الولاية الجنوبية ، فالعمل كما ترون قد خفف عن عشرات الالوف من الفلاحين ما كانوا يعانونه من شقاء

رسالة الرملة

نادي الكشافة العباسية

اخبرتكم في الرسائل الماضية ان نادي الكشافة العباسية المتجولة قرر تمثيل رواية « الاسير » الكلمة التي تعني « الامير عبد الكريم الريفي » الذي أعلن الثورة منذ سنين فملأت ثورته الاسماع واشبعت الانظار ونزيد اليوم ان النادي زاد فصلا كاملا على الرواية المذكورة وقد اطلعنا عليه فالفيناه قطعة متماسكة من الرواية الاصلية ووجدنا فيه لغة متينة واسلوبا شيقاً وآراء حرة نقية وسنتناول له بالنقد عندما نتكلم عن الرواية من وجهة انتقادية ادبية في فصل خاص نعقده لذلك . ولا نريد ان نختتم هذه الكلمة قبل ان نشكر للنادي همته الادبية والاجتماعية شكرا خارجا من صميم الفؤاد . ونذكر بهذه المناسبة ان النادي قد افتتح في الليلة الماضية مساء الاثنين الواقع في ٩—٧—٣٤ مكتبته الادبية الاجتماعية الرائعة فكنت ترى الشبان مفتولي السواعد يحيطون بطاولة كبيرة قد ترامت عليها كتب الادب والاجتماع وكأنها الزهور المترامية تحت صخرة مزهرة . وينوي النادي ان يوسع مكتبته توسيعا مستمرا وانا نلفت نظر الشعب الى ضرورة مساعدته واتحافه بالكتب المختلفة المواضيع ليغذي بها مكتبته موقف الناس تجاه الأحرار

ان قضية الاحرار الان وما آلت اليه من نتيجة هي حديث الاهلين اليوم في مختلف النوادي والمجالس وهم على شطرين الاول يحبذ موقفهم ويراه هو الموقف الوطني الوحيد والثاني يسفه موقفهم ويرى فيه جبنا وطنيا وعاراً قوميا والشطر الاول هو الرجال والشيوخ والثاني هم الشباب الناشيء على ان الامر يحتاج الى كثير من تحبيذ وتسفيه ويستدعي الروية والتفكير وسنورد نظريتنا في رسالة غد

الهيئات تتحفز

كان لما نشرته الدفاع في رسالة الرملة عن انحلال الهيئات الوطنية في الرملة تأثيره المباشر على اعضاء تلك الهيئات وقد رأينا اعضاء بعضها يتحفزون تحفزا ظاهرا للعمل ورأينا فيهم تألما لاستسلامهم لحالتهم الحاضرة التي بسطناها في الدفاع فشكرناهم على ذلك وحفزناهم وقلنا اعملوا فسيرى الله عملكم .

حفلة غنائية

سيقيم روحي الخماش المغني الصغير حفلة غنائية على مسرح نادي الكشافة المتجولة العباسية في دار جمعية الشبان المسلمين ويبذل له اعضاء نادي الكشافة ومحمد علي الغصين سكرتير جمعية الشبان المسلمين كل مساعدة ومما وصلنا ان البلبل الصغير يجمع نقوداً لتربية صوته وحنجرته على ضفاف النيل السعيد فبالنجاح اقبل لهذا الناشيء .

البنك الزراعي

سيفتتح في هذين اليومين فرع البنك الزراعي في الرملة اعانه

سورية الشمالية

نجاح المشروعات الوطنية ـ رواتب الفرنسيين ـ مؤتمر تجاري

طلائع الجراد ـ لجنة اقتصادية ـ فرقة الوليد ـ مؤتمر المحامين

نشاط الكشافة

دمشق في ١١ تموز لمراسل الدفاع الخاص

نجاح المشروعات الوطنية

يحق لسوريا خاصة وبلاد العرب عامة ان تفخر بالمشاريع الوطنية العظيمة وبالرجال المخلصين القائمين على امثال هذه المشاريع في دمشق مركز البلاد العربية وقلبها الخفاق

فقد اتيحت لنا فرصة زيارة معمل الكونسروة الذي يقوم على ادارة اعماله هيئة كريمة من خيرة رجالنا العاملين وعلى رأسهم سعادة الوطني الكبير شكري بك القوتلي . فوجدنا العمل سائراً بهمة ونشاط وان جميع الآلات قد ركبت في محلاتها وقد اخذ العمال بتزييتها من الان استعداداً للبدء في العمل قريباً وقد علمت من بعض القائمين على هذا المشروع الوطني الكبير انهم قرروا الاستفادة من هذا الموسم وعدم اضاعته والانتفاع بأغاره لا سيما نوع المشمش الذي اشتهرت به غوطة دمشق فقد اشتروا مئة طن من المشمش الجيد المسمى « بالبلدي » ووضعه المهندس الالماني المختص بعمل الكونسروة في سائل كيمياوي لحفظه فيه الى ان يباشر المعمل عمله قريبا . وقد انتهى كل شيء تقريباً في المعمل ولم يبق الا اتمام المدخنة العظيمة وقد صرفت الهمة لاتمامها بسرعة كما ان اللجنة الادارية ومكتب المعمل وادارته انتقلت الى البناية الجديدة التي بنيت بجانب المعمل خصيصاً للاعمال الادارية وتم ربط المعمل بالشبكة التلفونية وترى الحركة مستمرة بنشاط وعزيمة لا تعرفان الكلل وفق الله المخلصين العاملين وسدد خطاهم في الوصول الى اماني البلاد سياسية كانت ام اقتصادية . وسأحاول ان ابعث اليكم بحديث مستفيض عن ذلك في القريب العاجل

رواتب الافرنسيين

منذ ان عاد المفوض الافرنسي الجديد من رحلته الاخيرة الى باريس حتى الان وهو يسعى جهده في المشاريع الاقتصادية التي كثيراً ما تغنى بها .وقد اصدرت المفوضية منذ اسبوعين بلاغا في صحف بيروت بهذا الخصوص ، كما ان المفوض الافرنسي صرح للصحفيين بدمشق منذ خمسة ايام عن المشاريع العامة التي ينوي القيام بها قريباً من تمديد خطوط حديدية وانشاء مطارات في حلب ودمشق وتوسيع مرفأ بيروت اسوة بمرفأ حيفا وغير ذلك من المشاريع التي يعود معظم منافعها ان لم نقل كلها على الافرنسيين انفسهم وشركاتهم الاستثمارية ومن جهة ثانية لتوطيد نفوذهم وتأمين مركزهم العسكري في الشرق الادنى كل ذلك من ميزانية المصالح المشتركة التي تخرج من جيوب الاهلين .

وآخر ما عملته المفوضية في هذا الخصوص ان ابلغت الحكومة المحلية قراراً بتخفيض رواتب المستشارين الموظفين الافرنسيين في مختلف الدوائر الحكومية وقد اخذ محاسب كل وزارة يعمل على حسم رواتب هؤلاء الموظفين التابعين لمختلف الوزارات وقد علمنا ان كل مستشار سيحسم من راتبه من « ٤٥ — ٥٥ » ليرة سورية في كل شهر بنسبة راتبه وهكذا فقد بدأ الافرنسيون يشعرون بحالة البلاد الاقتصادية بعد ان وصلت الى الهاوية ، وبعد خراب البصرة .

للتخصيص في الري

اصدرت الحكومة مرسوما باعادة السيد عبد اللطيف طاسن والي الى فرنسا لاكمال اختصاصه في هندسة الري.

مؤتمر تجاري

اجتمع لفيف من تجار العاصمة مساء امس في دار التاجر سعيد افندي عبيد للبحث في الحالة الاقتصادية الحاضرة وما وصلت اليه تجارة البلاد من التقهقر والانحطاط .

وبعد ان اكتمل حضور المدعوين وتناقشوا في الاسباب والعوامل التي ادت الى شلل الحركة التجارية وتأخرها قرروا المطالبة بالبنود الاتية .

« ١ » تعديل الرسوم الجمركية

« ٢ » مساواة هذه الرسوم برسوم البلدان المجاورة فيما اذا كانت السلطة لا تريد اثارة موضوع المفاوضات مع الدول المتاخمة للبلاد السورية .

(٣) السعي لدى المندوب الافرنسي بدمشق لتمديد مدة (البروتستو)

(٤) اعادة النظر في قضية ضريبة التمتع وادخال تعديل عليها اسوة بالتعديل الذي ادخلته الحكومة اللبنانية على الضريبة المذكورة

وبعد ان تذاكروا في هذه الامور واقروها مبدئياً قرروا دعوة اكبر عدد ممكن من كبار تجار العاصمة لمختلف الاصناف ليضعوا بياناً مسهباً في هذا الامر ويرفعوه للمراجع الايجابية مع انتخاب لجنة تنفيذية لملاحقته حتى ينال التجار مطاليبهم والا فانهم سيقررون غير هذه الطرق بعد ان وصلت الحالة الى العدم .

طلائع الجراد

علمنا من احد القادمين من الانحاء الجنوبية انه شاهد بعض اسراب الجراد اخذت تجتاح المناطق السورية من جهة الجنوب ولكن لا بأس فليطمئن الناس اذ لا يوجد ما يأكله الجراد بوجود المستعمرين لان الله لا يضرب بعصاوين لطف الله بعباده

لجنة اقتصادية

عقد فريق من الشباب الوطني اجتماعا خاصاً للبحث في قضية ترويج سائر المصنوعات الوطنية وتعميمها بين كافة الطبقات في مختلف البلدان والجهات وقد قرروا مبدئياً انتخاب ثلاثة منهم لبحث هذا الموضوع والاحتكاك مع ارباب المعامل الوطنية المختلفة والاطلاع على آرائهم في هذا الامر واخذ المعلومات اللازمة منهم ليسترشد بها هؤلاء الثلاثة في وضع تقريرهم بذلك، وبعدها تشكل لجنة دائمة من الشباب الوطني يزاد عليها بعض التجار والاخصائيين في مثل هذه الاعمال كما انه سيضم عليها ايضاً فريق من لجنة الطلبة التي تعمل في هذا السبيل وتكون بالنهاية هذه اللجنة المؤلفة على هذا الشكل هي اللجنة الاقتصادية الدائمية للشباب الوطني تعمل في هذا الطريق الوطني وتكون واسطة بين اصحاب المعامل والمستهلكين لازالة كل خلاف او كل شكوى قد تقع في المستقبل بينهم فحبذا هذا العمل المثمر و مرحى للقائمين به

فرقة الوليد

ستقوم فرقة الوليد للكشاف المسلم في دمشق برحلة كشفية الى السواحل السورية برآسة قائدها النشيط الاديب توفيق هارون ولا حاجة بنا للتعريف عن هذه الفرقة الراقية التي حازت على خمس بطولات لمختلف الالعاب الكشفية في المخيم الثالث للكشاف المسلم الذي اقيم في دمشق فنتمنى لرحلتها هذه النجاح ولقائدها النشيط تمام التوفيق

مؤتمر المحامين

عقد ممثلو المحامين مؤتمرهم في سوق الغرب يوم (الاحد الماضي) كما جاء في احدى رسائلي الماضية لكم وقد حضره عن نقابة دمشق (١٧) محاميا وعن نقابة حلب (١١) محامياً وعن نقابة بيروت ومنطقتها (١٩) محامياً وعن طرابلس الشام ستة محامين وعن اللاذقية اربعة وقد بلغ عدد المجتمعين (٥٧) استاذاً

وقد افتتح المؤتمر اجتماعه في الساعة العاشرة والنصف في نزل رئيه سرسق برئاسة نقيب المحامين بدمشق الامير بهجة الشهابي الذي بسط الاعمال التمهيدية التي قامت بها اللجنة التحضيرية في اجتماعها السابقة بصفته رئيساً لها واوضح كيفية انشاء اتحاد المحامين لسوريا ولبنان في اجتماع الممثلين في دمشق ثم عرض على المؤتمر المشروع الذي وضعته اللجنة المذكورة لنظام الاتحاد فصودق عليه

وبعد ذلك بوشر في انتخاب الاتحاد المؤلف من خمسة عشر عضواً حسب القانون ففاز عن دمشق السادة الاساتذة الامير بهجت الشهابي وسعيد بك الغزي وعبد الرزاق بك الدندشي وابراهيم بك الشيشكلي . وفاز عن بيروت الاساتذة حبيب ابي شهلا والشيخ عزيز الهاشم وامين تقي الدين وفؤاد الخوري ،وفاز عن حلب الاساتذة نعيم الانطاكي وناظم القدسي ، وعبد الغفور السوفي، وفاز عن طرابلس الشام الاساتذة هاشم سلطان وجميل الكوسا وعن اللاذقية فايز الياس وماجد صفيه

وبعدها جرى انتخاب موظفي المكتب فانتخب للرئاسة الاستاذ حبيب ابي شهلا ولامانة السر امين تقي الدين ومعاوناً لامين السر الاستاذ عزيز الهاشم وخازنا فؤاد الخوري وكلهم من (بيروت) وانتخبوا نوابا عن الرئاسة الاساتذة سعيد الغزي (دمشق) ونعيم الانطاكي (حلب) وفايز الياس (لاذقية) وقد باشر المكتب بعمل الاجراءات اللازمة للحصول على الرخصة القانونية وسيجتمع المكتب بعد تمام هذه الاجراآت في وقت قريب اجتماعه الاول في دمشق

أخبار محلية

مدرسة المنشية

هل تجيب ادارة المعارف

فتحت ادارة المعارف في السنة الماضية في حي المنشية مدرسة صغيرة لم تستوعب الا القليل جداً من الطلاب مع شدة حاجة هذا الحي الى المدارس فهي والحالة هذه لم تسد الا فراغاً لا يذكر . وفي السنة القادمة سوف لا تقبل هذه المدرسة الاعدداً يسيراً من الطلاب لان جميع صفوفها ممتلئة ولذا نرى ان من واجب ادارة المعارف ان تفتح مدرسة اخرى او ان تبنى على [الطابق الثالث من المدرسة الحالية « وقد تعهد صاحب البناية في القيام بهذا العمل » حتى تصبح مدرسة ابتدائية كاملة ، لان طلاب الصفوف الرابع والخامس والسادس من المدارس الاهلية لا يجدون امامهم مدرسة تضمهم اليها .

هذا ما نرجو من ادارة المعارف ان تعمل على تحقيقه في هذه السنة وقد حدثنا الكثيرون من آباء الطلبة في هذا الموضوع .

زفاف

يحتفل حضرة الوجيه الشيخ ديب العلي في مدينة بيسان بزفاف ولديه السيدين محمد وسليمان يوم الاحد القادم وقد وزعت رقاع الدعوة على وجهاء قضاء بيسان وبعض رجالات فلسطين وستحل الوفود والعروسان ضيوفاً في بيت السيد فريد فخر الدين بدعوة منه .

عودة طالب

رجع من البلاد الانكليزية امس الشاب النجيب السيد عمر العزوني الطالب في جامعة كامبردج لقضاء مدة العطلة المدرسية بين أهله

فأهلا بالقادم الكريم

جمعية
اتحاد المدارس الاهلية

علمنا ان جمعية اتحاد معلمي المدارس الاهلية بيافا قد اتخذت لها مركزاً في ناحية من عمارة نصار الجديدة في أول شارع يافا — القدس مقابل الدكتور مصطفى نخري وقد اخذت في تهيئة المحل واعداده .

الى لبنان

سافر الى سوريا الوجيه السيد سعدى الشوا تصحبه عائلته بقصد الاصطياف في ربوع لبنان رافقته السلامة

تهنئة بنجاح

عاد أمس الى نابلس الشاب النشيط الدكتور ناجح كنعان ، بعد ان اتم علومه في الجامعة السورية ونال شهادة الدكتوراه في الطب . فنهنيء حضرته وآله ، ونرجو له مستقبلا طيبا .

تعيين

عين الاستاذ حسن افندي عرفات خلفاً للاستاذ احمد افندي طوقان في تدريس الرياضيات في الكلية العربية بالقدس ، بمناسبة نقل الثاني مديراً للمركز التربية في طولكرم

رفاة شاعرهم

تصل يوم الاثنين القادم الباخرة ايطاليا التابعة لشركة اللويد تريستينو وتنزل في الثغر رفاة الشاعر اليهودي بيالك التي نقلتها من تريستا . ومما يذكر ان هذه الشركة هي التي طلبت من الوكالة اليهودية السماح لها بنقل الرفاة باحدى بواخرها

هكذا يريد الانجليز
١٥٤ مهاجرا

رست في ميناء يافا امس الباخرة تيفري التابعة لشركة اللويد تريستينو وانزلت ستة واربعين مهاجرا يهوديا

وقدمت ايضاً الباخرة ستانكس وانزلت مائة وثمانية مهاجرين

تسوية مشاجرة
حفلة المصارعة

نظر حضرة القاضي زكي بك التميمي في قضية كل من احمد علي الفار ، كامل احمد الصغير ، سليم احمد العوادي ، درويش احمد العوادي ، خميس السيسي وهم من اهالي اللد والرملة الذين نشب بينهم خلاف حين جاءوا الى يافا لاقامة حفلة مصارعة فيها على ملعب النادي الرياضي الاسلامي وقد جرت مصالحتهم وحكم على كل واحد منهم بدفع غرامة ٢٥٠ ملا مع المصاريف

رواية فوق الانتقام

مثلت الفرقة التمثيلية بنادي الاتحاد الرياضي في نابلس الليلة رواية فوق الانتقام حضرها وجوه البلدة ومفكروها تشجيعاً للنادي الذي يقوم بخدمات قيمة للبلدة . وقد كان التمثيل رائعاً والاخراج متقنا وانتهت الرواية بكلمة الشكر من الاديب السيد رشيد دباغ فثني طيب الثناء على هيئة النادي الزاهر لما يقوم به من الاعمال النافعة

للسلام على سماحة المفتي

يخرج اليوم وفد الى القدس من اعضاء جمعية الشبان المسلمين وأفراد فرقتها المتجولة الاسلامية للسلام على سماحة المفتي وصحبه الكرام ودعوتهم الى حفلة تكريمية تقيمها الهيئتان في مقر فرقة الكشافة المتجولة الاسلامية

قنصل جديد لليونان
في الثغر

عينت جمهورية اليونان الخواجا ديمتري ليناكس قنصلا لها في ثغر يافا

زعيم الصهيونية الالمانية
يسافر الى المانيا ويعود

تقول الصحف اليهودية ان الدكتور كورت بلومنفيلد ، رئيس الجمعية الصهيونية السابق في المانيا قام من فلسطين مؤخراً برحلة زار اثناءها المانيا وتشيكوسلوفاكيا وسويسره ثم عاد امس الاول الى القدس اما لماذا زار تلك البلدان ، فهذا ما لم تبح به الصحف اليهودية التي نشرت هذا النبأ .

للسلام على سماحة المفتي

عاد وفد بيسان المؤلف من محمد سعيد افندي الحلبوني رئيس البلدية والشيخ محمد الزناتي شيخ مشايخ عشيرة الغزاوية والشيخ محمد الزعل والشيخ علي اليوسف رئيس بلاد حارثه ورفقائهم الذين ذهبوا للاشتراك باستقبال سماحة المفتي .

سيذهب اليوم وفد مؤلف من الاستاذ جمعه سوان والاستاذ نايف عامر وعضوين آخرين للقدس بالنيابة عن جمعية اتحاد معلمي المدارس الاهلية بيافا للسلام على سماحة المفتي وشكره على الجهود التي بذلها هو واخوانه الافاضل في سبيل العرب والاسلام

حريق تقدر خسارته
ب ٥٠٠ جنيه

قال مراسلنا في حيفا

شبت النار في الساعة ١١ ليلا مساء امس ، في محل (حموضة) بحيفا . بقيت الى الساعة الرابعة بعد منتصف الليل ، وقد اسرعت البلدية بالالات لاطفاء الحريق فاستطاعت ان تطفيء الحريق المندلع بشدة ، بعد جهد .

وقد قدرت الخسارة بنحو ٥٠٠ جنيها .

تأسيس شركة
تجارية عربية

قال مراسلنا الحيفاوي :

اسس السادة ؟انيس الخوري الشيخ محمد عبد الله مقبول ، نعيم ابو النصر ، الشيخ اسعد عرفات ، الحاج مصباح سراري ، احمد الحلبي ، محمد راضي ، قاسم حب رمان ، الحاج عاطف الخليلي ، شركة باسم (الشركة الاقتصادية العربية المحدودة بحيفا) غايتها تنظيم التجارة والنقليات على جميع انواعها ورأسمالها الف جنيه مقسمة الى مائتي سهم ، وقد صادقت الحكومة في الجريدة الرسمية عليها ، وسجلت عند مسجل الشركات ، فنحن ندعو لهذه الشركة الجديدة اضطراء التقدم والنجاح وخاصة لان القائمين بها هم من خيرة الرجال اخلاقاً وحسن معاملة .

قدوم بواخر
تحمل مهاجرين

وصلت حيفا مساء اليوم الباخرة الايطالية (تيفري) وانزلت ٢٥ راكباً وافرغت ٩٠ طناً من البضائع

وستصل غداً البواخر الاتية .

كركرة اليونانية وعليها ٣٤ مهاجراً يهودياً ، ٣٠ طناً من البضائع والباخرة كراليجكا ماريجا وعليها ٢٥٠ راكباً والباخرة (ديانا) الايطالية وعليها ٨٠ طناً من البضائع وعدد من الركاب

والباخرة (رينجترول) وعليها ٧٠ مهاجراً و ٥٠ طناً من البضائع .

السيل العرم
٣٨١ مهاجرا

انزلت الباخرة (بلستنا) الايطالية اول امس ، ٣٨١ مهاجراً وافرغت ٩٠ طناً من البضائع واقلت امس ١٨٥ راكباً

دعوة عامة

لجميع اعضاء النادي الرياضي الاسلامي بيافا

الرجاء من جميع اعضاء النادي الرياضي الاسلامي بيافا ، الحضور في الساعة السادسة بعد ظهر هذا اليوم الجمعة لعقد الجمعية العمومية للنادي .

وسيتلى في هذا الاجتماع تقرير السكرتير وتقرير امين الصندوق وبعد ذلك يبحث في اقتراحات الاعضاء ثم يجري انتخاب عضوين لهيئة الادارة

السكرتير

لمثل هذا فليعمل
العاملون

قال مراسلنا في بيسان :

ضرب الوجيه الحاج سعيد افندي الصاحب التميمي مثلا لاغنيائنا في اتباع الطرق العملية لانقاذ ما يمكنه انقاذه من اراضي هذا الوطن البائس وآخر ما فعله ان انقذ ١٧٠ دونما كادت تتسرب الى ابدي اليهود يملكها بعض عرب ام عجرة ، وليست هذه هي المرة التي يقوم فيها الحاج التميمي بمثل هذا العمل فقد سبق ان انقذ مئات الدونمات

العلامة الشنقيطي

وصل عمان العلامة الكبير الشيخ محمد حبيب الله الشنقيطي استاذ الحديث بقسم التخصص بالازهر الشريف وقد حل ضيفا عند شقيقه المحدث الشهير الشيخ محمد الخضر فاهلا بالعلم والفضل والعمل

وفر ٢٠٠ الف
في شهر واحد!

جاء في الجريدة الرسمية ان دخل الحكومة يبلغ في شهر مايو (٣٩١) الف جنيه وبلغ خرجها في المدة نفسها (١٩٦) الفا اي بوفر مائتي الف جنيه وقد كان الوفر في شهر ابريل الذي قبله (١٤٠) الف جنيه .

٢٠٠٩ مهاجراً
في شهر واحد!

يؤخذ من بيان رسمي للحكومة ان عدد المهاجرين الذين دخلوا فلسطين في شهر مايو من هذه السنة بلغ (٢٠٠٩) منهم (١٩٦١) يهودياً و (٤٤) مسيحياً واربعة من المسلمين ودخل البلاد كسواح وبقوا فيها كمهاجرين (٧٤) يهودياً و (٢١) مسيحياً) وخمسة من المسلمين .

وكان عدد الاشخاص الذين قدموا ومع كل منهم ما فوق الالف جنيه ٣٢٣ شخصاً .

الاستاذ خليفه

كان من نتائج تلك الجهود العظيمة التي قام بها الاستاذ المربي احمد افندي خليفه في سبيل تعليم وتثقيف طلابه اعضاء صنف التربية والتعليم المتخرجين في طولكرم منذ اسبوع ان اصابه مرض شديد نتج عن وجود حصاة في الكلى . فقدم القدس منذ يومين لمراجعة الاخصائيين ، وربما احتاج الامر الى عملية لا سمح الله ، فنتمنى للاستاذ القدير شفاء عاجلا خصوصاً وهو على ابواب السفر الى لندن في سبيل تحقيق طموحه للتخصص في اساليب التربية والتعليم الحديثين

١٠٠ ألف جنيه

اعانة لهم !

تقول الصحف اليهودية ان الزعيم الصهيوني سوكولوف ورفيقه ليب زفى تمكنا من جمع اعانات في جنوب افريقيا للصندوق التأسيسي اليهودي تقدر بمائة الف جنيه .

قنصل عند ستافسكي

قالت داور هايوم :

زار القنصل البولوني امس ستافسكي المحكوم عليه بالاعدام في مقتل الدكتور ارلزروف وقد وجده في حالة نفسية سيئة

ويشاع ان القنصل المذكور قدم للحكومة تقريراً ضافيا فيما يتعلق بقضية هذا المحكوم .

لتحية سماحة المفتي

أرسل امس فريق من شباب الثغر البرقية الاتية :

« زعيم البلاد الاوحد سماحة الحاج امين افندي الحسيني القدس — البلاد التي تحمل اليكم أسمى الاخلاص تهنيء بعودتكم سالمين وتقدر لكم الاعمال الجيدة التي قمتم بها في سبيل خدمة الاسلام خاصة والعرب عامة وهذه مفخرة اخرى سجلها لكم التاريخ . سيروا فنحن معكم

الامضاءات

مجدي أبوخضره ، فوزي اسماعيل ابو خضره ، درويش الدباغ ، خليل جلال ، علي ابوخضرة ، رستم ابوغزالة شفيق غتباوي ، حسن الدمياطي ، فوزي رمضان ابو خضره ، احمد ابو خضره فؤاد ابوخضره ابراهيم الحسيني ، عزيز عريضه ، سعد الدين جبرى ، على سكجها سهيل النابلسي ، سامي الامام ، محمد عبد الرحمن زيد ، رمزي خلف ، محمد سعيد الدباغ ، كمال عبد القادر ، فؤاد الدباغ ، خليل بدر ، حسن ابو محمود حافظ ابو غالي »

اين الاستاذ؟

المعروف عن الاساتذة انهم كثيرو الذهول ، وبعنوان « اين الاستاذ ؟ » الذي اخترنا نحن ايضاً ، نشرت الصحف اليهودية خبراً قالت فيه ان سيارة (ذهل) عنها صاحبها في تل ابيب فوجدها البوليس واعلن يطلب ممن يعرف الاستاذ صاحبها ان يدله على انها موجودة لدى الدائرة .

وفي تل ابيب اساتذة كثيرون ... وغير اساتذة كثيرين ..

تعطيل المدارس

تنتهي اليوم آخر فحوص في الكلية العربية والرشيدية ويسافر الطلاب الى بلدانهم ، رغم ان بعض الصفوف قد انتهت امس وسافر افرادها وقد تخرج من الكلية لفيف من الشباب سيعملون في التعليم في اول السنة المدرسية القادمة ، والامل ان يحققوا الغاية الاساسية من العلم والمعرفة في بلد منكوب كفلسطين . ان في المدارس البناء والانشاء الخلقي والقومي .

اسطول ايطاليا
يزور حيفا غداً

ستصل الى حيفا يوم السبت (غدا) بعض قطع من الاسطول الايطالي وفي مساء اليوم نفسه ستقيم القنصلية الايطالية في القدس لضباط هذه القطع مأدبة في فندق الملك داود

غرامات مالية للصحف اليهودية
التي انتهكت حرمة المحاكم

أوجزنا لقرائنا في عدد الامس ما كان قد تم اثناء محاكمة الصحف اليهودية التي اتهمت بانتهاك حرمة المحاكم عند ما كتبت عن قضية مقتل الدكتور اورلوزروف ، وقلنا ان المحامين عن جريدتين منها قدم « اعتذاراً تاماً بلا قيد ولا شرط » عن الجريدتين : «دوار هايوم» و«هايردين» فاليوم نقول لهم ان الجريدة الثالثة الباقية وهي عيتون ميوحاد قدمت مثل هذا الاعتذار تماماً ، اما الحكم فكان قاضيا بغرامات مالية كما يلي :

دوار هايوم ٣٥ جنيهاً
عيتون ميوحاد ٤٠ «
هياردين ٧٥ «

غلطوا فاعادوا الفحص

حدث في اثناء تأدية فحص المتركوليشن منذ بضعة ايام أن اعطي بعض الطلاب اليهود اوراق فحص الهندسة في غير وقتها المعين ولما شاع ذلك وعرفه اولوا الامر امروا باعادة فحص الهندسة لسائر الطلاب بعد ان كان قد أداه الجميع ، وعينوا لهذا الامتحان يوما غير الايام المقررة

اضراب سائقي السيارات

وزعت نقابة السواقين اليهودية صباح امس مناشير اعلنت فيها عزمها على اعلان اضراب عام للسواقين يبتدئ من يوم الاحد القادم احتجاجا على ارهاق البوليس لهم ، ولا سيما بعد صدور احكام القاضي البريطاني المستر بودبلي على السواقين وهي تقضي بسحب الرخص من حوالي عشرة منهم والحكم على البعض الاخر بالسجن ستة أشهر ، وتغريم غيرهم بدفع مبالغ تتراوح بين اربعة الى ثمانية جنيهات .

وقد عقدت مساء امس ثلاثة اجتماعات في تل ابيب والقدس وحيفا الغاية منها انتخاب هيئة تقابل اولي الامر في القدس وتعرض مطالب السواقين عليهم حتى اذا صادفت القبول عدل عن الاضراب

وفهمنا ان السواقين العرب من ناحيتهم موافقون على فكرة الاضراب احتجاجا .

سعر الجنيه
عن بنك الباركلس

بالفرنك	٧٦٫٣-٨
بالدولار	٥٠٣٫٧-٨
بالمارك	١٣٫١٤
بالفرنك السويسري	١٥٫٤٧
بالليرة الايطالية	٥٨٫٣-٤

حفلة وداع

قال مراسلنا المقدسي :

اقام المستر بومن في الساعة الثالثة بعد ظهر هذا اليوم حفلة لجميع معلمي المدارس لمناسبة مغادرته فلسطين وقد علمنا انه تخللها غذاء وطرب

رواية دموع البائسة

قال مراسلنا المقدسي

تمثل رواية دموع البائسة او جهل الفتاة على مسرح قهوة المعارف باب الخليل يوم السبت في ١٦ تموز الجاري من قبل نادي احياء التمثيل بالقدس فنحث مواطنينا الكرام على مشاهدة هذه الرواية تنشيطا لهذه الفرقة الوطنية الوحيدة في البلاد . والرواية مأساة ذات اربعة فصول وتنتهي بفصل هزلي

تعزية المجاهدين
بوفاة شيخ العروبة

كلمة المجاهد الحر الصابر علي بك عبيد الخامسة باسم المجاهدين ، بوفاة شيخ العروبة المرحوم احمد زكي باشا :

. . . الدفاع . . .

بصفتي الخادم الامين لاخواني المجاهدين السوريين المنتشرين بين الصحراء وعمان اتقدم بلسانهم ولساني بواسطة «الدفاع» الجيد بواجب التعزية مع الاسف الشديد للامة العربية جمعاء لفقد المرحوم المغفور له المجاهد الكبير والعالم الجليل شيخ العروبة احمد زكي باشا رحمه الله واسكنه فسيح الجنان . وانه لمن المصاب العظيم في مثل هذه الظروف الحرجة فقد ركن من اركان الامة العربية وشخصية بارزة في الاخلاص والوطنية . هكذا اراد الله القوي . فنسأله سبحانه وتعالى ان يجعل آله وذويه واخوانه وبنيه خير خلف لاطهر سلف وان يلهمهم الصبر الجميل ويجعلنا جميعاً من الصابرين المتقين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

نزيل السلط المجاهد في سبيل الله

علي عبيد

اجتماع اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب والمقررات الخطيرة

التي اتخذها

جاءنا من مكتب مؤتمر الشباب ما يأتي :

عقدت اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب العرب جلستها بعد ظهر امس واتخذت القرارات الاتية:

اولا — بحثت اللجنة موضوع التعهدات التى قدمها بعض اعضائها في المحاكمة الاخيرة فقررت بالاجماع الموافقة على عملهم الذي لا غبار عليه . ووافقت على اذاعة بيان سيسلم الى الصحف غداً

ثانياً — بحثت اللجنة موضوع تهريب المهاجرين الذي يقع على السواحل والحدود فرأت ان الحاجة تدعو الى مراقبة ذلك وانتخبت لجنة مؤلفة من السادة مع حفظ الالقاب يعقوب الغصين سليم عبد الرحمن ، احمد يانس ، حسين يانس، عاصم بسيسو ، احمد العكي، كامل الحسين ، فريد فخر الدين ، عبد الله السارة . تحت اسم لجنة حراسة السواحل والحدود

«أ» تقرر وضع ميزانية خاصة للصرف على اعمال مراقبة التهريب وستقدم اللجنة مكافأة للشخص والاشخاص الذين يقدمون اخبارية عن وجود جماعة من المهربين اليهود عند اجتيازهم الحدود او نزولهم فى الشواطيء .

« ب » ان الميزانية الشهرية التى وضعت لتصرف فى هذا السبيل قد تبرع لها شهريا كل من السادة يعقوب الغصين بجنيه فلسطيني واحد . اعضاء القدس الثلاثة بجنيه واحد ، احمد وحسين يانس بجنيه واحد . عاصم بسيسو نصف جنيه . الحاج ابراهيم حمزه نصف جنيه فريد فخر الدين نصف جنيه

« ج » تقرر ان يقوم اعضاء اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب بانفسهم بحراسة السواحل بالمناوبة وسيبدأ بذلك رئيس اللجنة يعقوب بك الغصين والاستاذ اميل الغوري وحسين افندي يانس ومن ينضم اليهم من الشباب المتبرعين ، وسينفذ ذلك من تاريخ ٢٢ الجاري

« د » ستهتم لجنة المراقبة بوضع برنامج لاعضاء اللجنة والشباب الذين سيتبرعون بهذه الخدمة الوطنية واللجنة ترجو من هؤلاء الشباب الذين يرغبون ذلك ان يعلموا لجنة المراقبة عن عزمهم لتعين لهم الموعد الذي يأتون فيه للقيام بهذه المهمة !

ثالثاً — ولجنة مؤتمر الشباب ستواصل جهودها فى جميع الوسائل المشروعة لمكافحة الهجرة بوجه عام وستظل كذلك حتى تصل الى غايتها المنشودة

رابعاً — تقرر مواصلة اصدقاء العرب من رجال الانكليز وتزويدهم بالمعلومات اللازمة عن قضية فلسطين . وقد عهد بذلك الى الاستاذين اميل الغوري وسعيد الخليل

خامساً — بحثت اللجنة في مسألة تشكيل الفروع في البلاد فقررت ان يقوم المكتب مع من يراه من الاعضاء بجولة في البلاد لتشكيل هذه الفروع

تمرينات البوليس لقمع المظاهرات

القدس في ١٢ تموز — لمراسل الدفاع الخاص — في مثل هذا اليوم من كل اسبوع تقوم قوة البوليس في القدس بتمرينات عسكرية داخل قشلاق البوليس . وقد كنا شاهدنا كيف يقسم البوليس الى قسمين قسم يحمل تروسا والقسم الاخر يحمل اكياساً مملوءة رملا . وتبتديء المصادمات . هذا يقذف باكياس الرمل وذاك يتلقاها . اما الحكمة فى اجراء هذه التمرينات فهي لتدريب البوليس على اتقاء الاخطار حين وقوع اضطرابات . وهناك نوع آخر من التمرينات يقف فيها فرسان البوليس صفاً على خيولهم ويقف صف آخر من المشاة . فاولئك يهجمون وهؤلاء يصدون . وقد اصيب نفر منذ مدة برضوض فى جسمه من حصان كاد يقضي عليه وتستمر هذه التمرينات نحو ٢٠ — ٢٥ دقيقة في كل يوم خميس

تنقلات الموظفين في دائرة العدلية

علمنا انه حصلت تنقلات بين موظفي العدلية وهي :

نقل الاديب الفاضل شكرى افندي المهتدى ترجمان محكمة مركزية القدس ترجماناً لمحكمة الاستئناف وجاء محله من محكمة الاستئناف السيد الياس افندي عوده . ونقل السيد الياس افندي عبد النور ترجمان المحكمة المركزية ايضا الى قلم مراقب المحاكم وجاء محله محمد افندي ابو قاعود ترجمان محكمة الاستئناف

اشتراك فرقة كشافة النادي الرياضي

الحديث فى الاستـــقبال

من جملة الفرق التى كانت نهار امس في استقبال سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى فرقة كشافة النادي الرياضي الحديث الذي يرأسها الشاب النشيط السيد عزت عبد الهادي وقد ابدت جهوداً مشكورة فى المحافظة على النظام أثناء سير الموكب من باب العامود الى الحرم الشريف ولهذه الفرقة اعمال اثناء الاضطرابات الاخيرة كاسعافها للجرحى وسيرها في تشييع جنازات الشهداء

دعاية تيـاريـة خبيثة في فلسطين

ضد العراق حكومة وشعبا

وزعت امس جهة سريانية مجهولة على مساكن رجالات الانكليز والجاليات الاجنبية كتاباً باللغتين الانجليزية والفرنسية اسمه « القضية الاشورية الكلدانية وجمعية الامم » وهذا الكتاب طبع في مطبعة زازيون في القدس ومن بعض محتوياته التي تدل على قصر نظر وقلة ادراك القائمين بنشره وتوزيعه ما يلى :

١ — (الفوائد) التي يجنيها العالم من استقلال الكلدان الاشوريين !

٢ — دعاية خبيثة ضد العراق حكومة وشعباً

٣ — جدول يتضمن اسماء الهالكين من التياريين الذين ادبهم الجيش العراقي الباسل خير تأديب اثناء عصيانهم وخروجهم على النظام والقانون ، ونكرانهم الجميل الذي صنعته معهم حكومة العراق . وقد نشر في الكتاب صورتان احداهما للمحرض التياري المعروف مار شمعون والاخرى لقس يدعى مار اغناطيوس . وبعض صفحات اخرى اقل ما فيها يستفز شعور العربي الابي ويهيج اعصابه ، ولا تشك مطلقاً بان تأثيره على الرأي العام العربي فى فلسطين كان عظيما ، وتقول من مصلحة الحكومة واهالي فلسطين العرب ، بل ومن مصلحة التياريين الملتجئين الى فلسطين ان تصادر الحكومة هذا الكتاب لان تداوله بين الايدي واطلاع الناس على محتوياته ينتج اسوء النتائج .

الحفلة الكبرى لمدرسة النجاح الوطنية

نابلس في ١٢ تموز — لمراسل الدفاع الخاص :

اقامت مدرسة النجاح الوطنية حفلتها السنوية بختم القرآن الكريم وتوزيع الشهادات على خريجيها ، فكانت حفلة رائعة حضرها مئات من الوجهاء والاعيان وفي الساعة الرابعة بعد الظهر بدأت الحفلة بعشر من القرآن الكريم ثم قام الاستاذ عبد اللطيف افندي الحمار مدير المدرسة والقى خطابا طريفا . ثم اجريت مراسيم ختم القرآن الكريم ونهض السيد نواب الطاهر وتكلم باسم الخاتمين وتبرع بنفقات الاحتفال للمدرسة . ثم مثلت روضة الاطفال رواية جميلة . ثم القى السيد يوسف ابو ضبة — يافا — خطابا باسم خريجي المدرسة ودع فيه المدرسة ومثل طلاب القسم الاستعدادي رواية الوحدة العربية . ثم القى الاستاذ احمد افندي بدوي خطابا قيما .

ودوى المكان بالتصفيق الحاد باعتلاء الاستاذ الفضال اكرم افندى زعيتر منصة الخطابة وقد ارتجل خطبة فياضة تحمل تحيات العراق لفلسطين وتحدث في بيان عذب عن العراق واثر حوادث فلسطين فيه . ثم استفاض في البحث عن حالة فلسطين الراهنه وروح المقاومة فيها . ونذد بالاستعمار وانصاره داعياً الى تجديد شباب القضية . ووجه القول الى الخريجين والناشئة فهتفوا له عالياً وجلس بين التصفيق الحاد . وسأبعث لكم بخلاصة خطابه الممتاز الذي تمكنت من تدوينه.

ثم وزعت جوائز الاخلاق والاجتهاد المقدمة من الامير عبد القادر الجزائري وانفضت الحفلة والكل يثني الثناء العاطر على مدير المدرسة واساتذتها

فرنسا

مبلغ التقرب بين فرنسا وانكلترا

ارسل المسيو بارتو على اثر وصوله الى فرنسا برقية الى السر جون سيمون يشكره على الحفاوة والترحيب اللذين قوبل بهما فى زيارته لانكلترا .

المانيا

المستشار هتلر يواصل عملية التطهير

القاهرة فى ١٢ تموز — لمراسل الدفاع الخاص :

يواصل المستشار هتلر عملية التطهير ، وقد عزل اخيراً الهر تسلر من وظيفته وهي زعيم الحياة الاقتصادية في المانيا ثم اعتقل الكولونل روتسربرغ الرئيس السابق لجماعة الخوذ الفولاذية

اشاعة نسف المنطاد غراف تسبلن

جاء من جنيف ان اشاعات سرت في بلدان سويسرا الواقعة على حدود المانيا مؤداها ان بعض العناصر الالمانية عمدت الى نسف المنطاد غراف تسبلن انتقاما من اعمال الحكومة الهتلرية . ولذلك قام المستشار هتلر الى المطار « ترسدهافن » وامر باجراء تحقيق دقيق بحضوره واعتقل ٤٥ عامل من عمال المطار وطرد الباقين . وقد انكر الدكتور « اكنر » رسميا وجود قنبلة فى المنطاد كما اشيع

مراسلو الصحف الاجنبية فى المانيا

دعت اللجنة الادارية لنقابة الصحافين الاجانب في برلين اعضاء النقابة الى اجتماع للبحث في التهجم الذي وقع من الدكتور جوبلز على الصحافة الاجنبية وخاصة مراسليها في المانيا

اذاعة خطبة هتلر في جميع انحاء العالم

اصدرت وزارة الدعاية الى جميع محطات الاذاعة الجمهورية والولايات والمقاطعات الالمانية باتخاذ التدابير اثناء خطبة هتلر التى سيلقيها غداً في المجلس وستطير الى جميع انحاء العالم . ويقال ان الخطبة تنطوي على تبيان الشروط التى تنوي على رجوع المانيا للعصبة

وضع الرقابة على مراسلي الصحف

اصدرت الحكومة الالمانية امراً بمراقبة جميع الرسائل التى يرسلها المكاتبون الاجانب في المانيا الى صحفهم في الخارج

الدعاية للنازية في اميركا

اعترف مندوب محل « ايفي ولر » للنشر والاعلان ان محله يقبض ٢٥ الف دولار لنشر الدعوة الالمانية وترويجها في اميركا

جريدة انكليزية تدعى ان هتلر مريض

قالت الديلي هرالد المشهورة بعدائها للنازي ان هتلر اصيب بمرض عصبي قد يضطره الى اعتزال العمل مدة طويلة وينوب الهر دولف هيس فى القاء الخطبة في مجلس الريشستاغ اثناء اجتماعه غداً

فرنسا سيدة الموقف بفضل انجلترا

علقت جرائد المانيا على زيارة بارتو الى لنـدن فقالت « ان فرنسا اصبحت الان بفضل انجلترا مطلقة اليد بالاحاطة بالمانيا وانها عززت تفوقها فى اوربا . والغت نزع السلاح وافسدت الجهود التي تبذلها المانيا فيسبيل مباراتها في التسليح

نائب يقول بوجوب القضاء على هتلر

خطب احد اعضاء مجلس النواب التشكوسلوفاكي فى ختام حفلات اولمبياد العمل الدولي الذي عقد في براغ وحضره جمهور كبير وجميع ممثلي الدول الاجنبية وطعن فى المانيا النازية وقال : آن الاوان للقضاء على هتلر وشركائه اذا اريد انقاذ الثقافة الالمانية وعلى اثر ذلك احتج وزير المانيا المفوض الى وزارة الخارجية احتجاجا شديداً على اقوال الخطيب

مصر

الشريف عباس يضرب عن الطعام

اضرب صاحب الشريف عباس حليم عن الاكل منذ امس احتجاجا على عدم التحقيق معه وهو مصمم على الاضراب الى ان يحاكم

جلالة الملك غازي يعزي

بوفاة شيـخ العروبـة

ارسل جلالة الملك غازي الى حرم المرحوم احمد زكي باشا البرقية الاتية :

يامر مولاي جلالة الملك اعزيكم بالمصاب الاليم الذي حل بكم بفقد شيخ العروبة المغفور له احمد زكي باشا واشاطركم الاسى . السكرتير الخاص

اليابان

استعداد اليابان للحرب القادمة

من اخبار طوكيو ان ميزانية الحربية اليابانية القادمة تشمل على ٣٥٠ مليون « ين » للاسطول واكثر من ٥٠٠ مليون للجيش وسيترك احتياط مخصوص لتنظيم اساطيل جوية جديدة

في سبيل العمال

ميناء فلسطين بين امس واليوم

الفلسطينيون ليسوا أهلاً..

معلومات بحارة

— صباح الخير يا افندي

— الله يصبحك بالخير

— هل تريد تنزل البحر؟

— كلا بل اريد ان اشرب شيشة ولكن يمكنك ان تحدثني عن حالة البحارة (المكاري) قبل سنين وفي هذه السنين .

يا افندي ، نحن في حالة مؤلمة من الفوضى التي يستخف بنا لاجلها الاجانب واليهود معاً ، واننا نحن العمال العرب واقعين تحت تصرفات اناس لا يرحموننا

ففي الايام السابقة كانت تأتي الى ميناء يافا باخرة كل (١٥ يوما) وكان البحارة اليافيين يشتغلون فيها ما يعادل يومين اي بمعدل يوم واحد في الاسبوع ، وأخذ الواحد ما اجرة تكفيه معيشة الرفاهية ، ثم تطورت الحركة الاقتصادية في البلاد على اثر تكاثر السكان واتساع حركة التجارة والعمار والهجرة . واخذت تتكاثر البواخر التي ترد يافا لتفريغ البضائع على مختلف انواعها حتى اصبحت الميناء لا تخلو من (٨ الى ١٠) بواخر يردها يوميا وهذا في الفتور الموسمي . اما في وقت الموسم فيردها من (٤٠ الى ٥٠) باخرة يوميا

وقد حصلت مشاحنات بيننا وبين المستوردين حتى وضعت الحكومة تعريفة رسمية عن اسعار تفريغ البضائع في الميناء ، وهذه التعريفة لم ترض البعض . على ان الاكثرية منا يراها معتدلة التقسيم منصفة في تعيين الاجور المختلفة باختلاف انواع البضائع

والشيء المؤلم هو الاحتكار ، احتكار المنافع لاناس مخصوصين اذ انه استولى على هذه الاشغال الكثيرة جداً (والتي في امكانها ان يسترزق مالا يقل عن ١٠٠٠ مكري : عامل) استولى عليها اربعة مقاولين لهم ارتباط مع الشركات الاجنبية (الاجنسيات) والتجار والمخلصين للبضائع . وارتباط الاجنسيات لهؤلاء الاربعة المقاولين : على ان يقوموا لها بتفريغ وشحن البضائع بحسب التعريفة المنصوص عليها من الحكومة

وقام هؤلاء المقاولون الاربعة فاستخدموا لهذه الغاية ما يقارب (٣٠٠ مكري) يافاوي عربي ، وما ينوف عن هذا العدد من غير العرب . ولتعلم (يا افندي) ان هذا العدد في موسم البرتقال فقط ، اما في غير موسم البرتقال فينتقص الى (١٥٠ مكري) يافي عربي كما انه ينتقص في غير العرب ايضاً

اما الاجور التي ينالها العربي فهي لا تعادل نصف اتعابهم بل ولا تبلغ مجموع اجورهم ثلث ارباح المقاولين ، بل وانك تجد وقت الفتور الموسمي الاقتصادي عمالا عاطلين لا يجدون ما يسد حاجاتهم الضرورية ويظلون في حاجة وعوز الى ان يأتي موسم البرتقال الجديد في حين ان غيرهم من الاجانب زاولون الاعمال بلا انقطاع

والاغرب من هذا ، ان هنالك اشغالا خاصة ليس للمكرى (العامل) العربي حظ او نصيب منها ، كاشغال الشمنتو والفحم والخ ...

فهذه الاشغال يسلمها المقاولون الرئيسيون الى مقاولين ثانويين من غير العرب باجور ملائمة لهم ، وهؤلاء المقاولون الثانويون يستخدمون اجوقاً من غير العرب للقيام بهذه الاعمال باجور زهيدة واستغلال مضاعف عجيب

وحجة المقاولين الرئيسيين في ذلك : هي ان العرب ليسوا اهلا للقيام باشغال كهذه . في حين ان كل من له خبرة بالعامل الفلسطيني يعلم جيداً ان العرب قاموا بهذه الاعمال قبل مجيء الاجانب لبلادنا واستخدامهم فيها . واكبر شاهد على ذلك عمال ميناء غزة التي ظلت قروناً تباشر هذه الاعمال في الشحن والتفريغ وغيره لهذا اليوم فعدم الانصاف في الاجور ، وعدم تشغيل المكاري الدائمي ، واستخدام الاجانب للمنافسة وتفضيلهم علينا في الاشغال هو الذي حدا بنا الى ان نتوسل الى من يرفع عنا الاستغلال والظلم والتحكم في رقابنا لنؤمن لانفسنا ولعيالنا معيشة دائمة . نتوسل لتنظيم عملنا ، فمن يا ترى ينظمه ان لم تكن طائفة مختارة غيورة منا تقوم به ؟

ان المقاولين واصحاب الاعمال لو ارادوا الانصاف وتوخوا حقيقة الكشف عن تنظيم العمال وعن المساعي الشريفة التي يستفيد منها العامل وصاحب العمل . لو توخوا ذلك لما رأوا في تنظيم العمال شيئاً ما يخيفهم على سير مصالحهم سيراً مستقيما بل يرون رغبة صادقة عادلة من جهة العمال هي احرى بالمسايرة والتشجيع ، لا بالمشاكسة والتشنيع

فنحن نوجه شكايتنا الى كل عربي غيور ينظر الينا نظرة عادلة لننال انصافنا بتنظيم حياتنا وامن معيشتنا

العامل ضائع الحق ، مهضوم ، مهان مهدد بالجوع والعوز ، مستهدف للطوارىء الغير شريفة ، اذا حزته الفاقة ومسته الحاجة الضرورية

فاين الغيورون ، واين من يسعى في رفع حياتنا عن استهدافها للطوارىء ؟

وانا بدوري احيل شكاية هذا وشكاية امثاله الى مكتب العمال الجديد في مكتب الشباب ، والى نبهاء العمال ، والى من يحب مساعدتهم من غير العمال ايضا ؟

الخبير هو . . .

مواقع امبراطوريتهم الحربية

الموقع الذي يسيطر على المحيط الهندي

قاعدة سنغافوره مرصد الاسطول البريطاني

تعتبر (سنغافورة) اهم حلقة اتصال بين املاك الامبراطورية البريطانية في الشرق والغرب . فهي تضارع في اهميتها من الوجهة الحربية جبل طارق وقناة السويس ، وقناة بناما . وموقعها يمكن الانجليز من السيطرة على المحيط الهندي حيث توجد ثلاثة ارباع الممتلكات البريطانية . وحيث تنقل البواخر الانجليزية من البضائع سنويا ما لا تقل قيمته عن ١٦٠ مليونا من الجنيهات .

فانجلترا حريصة اشد الحرص على ان تكون لها اليد العليا في المحيط الهندي حيث توجد ممتلكاتها التي تمدها بأكثر من ٨٠ في المائة مما تستهلكه سنويا من الشاي والزنك والمطاط والصوف والارز وهي لذلك يهمها ان تملك قاعدة بحرية وجوية في منطقة قريبة لتتمكن من حماية مصالحها في استراليا ونيوزيلندا وغيرها . ولما كانت (مالطا) هي اقرب قواعد الاسطول البريطاني الى الشرق الاقصى . وكان يتعين على الاسطول البريطاني ان يواصل السفر شهراً قبل ان يتمكن من نجدة الممتلكات البريطانية في المحيط الهندي . فقد عملت الحكومة البريطانية على انشاء قاعدة حربية وبحرية قريبة . ووقع اختيارها لهذا الغرض على سنغافورة . فشرعت في تحصينها . واعداد العدة لجعلها اهم قاعدة بحرية وجوية في المحيطين الهندي والباسفيكي واوقفت لهذا الغرض ثمانية ملايين من الجنيهات الانجليزية .

وكان العمل في بناء هذه القاعدة قد توقف منذ شهور . ولكن الانجليز عادوا في الشهر الماضي فنشطوا لاتمامه . ومتى تم بناء هذه القاعدة الجديدة ضعفت اهمية (مالطا) نوعا ما . وتحول الشطر الاكبر من الاسطول البريطاني الى سنغافورة لبسط هيبة انجلترا في منطقة مهددة باطماع روسيا واليابان والولايات المتحدة الامريكية .

وقد اهتمت اليابان كل الاهتمام بما يبديه الانجليز من نشاط في بناء قاعدتهم البحرية الجديدة . وقالت صحف طوكيو الكبرى ان بريطانيا العظمى تريد ان تجعل من سنغافورة حصنا منيعا يهدد منه اليابان ، وان غرض الانكليز من بناء هذه القاعدة الجديدة هو وقف التوسع الياباني نحو الجنوب ولخصت الجريدة خطر قاعدة سنغافورة على اليابان فيما يلي .

اولا : اذا اتحدت بريطانيا العظمى والولايات المتحدة الاميركية ضد اليابان امكن للدولتين تهديد اليابان من سنغافورة

ثانياً : ان بريطانيا العظمى تستطيع بفضل وجود اسطولها في سنغافورة ان تبسط نفوذها في الصين وان تضمن الى الابد استعبادها للهند

ثالثاً : ان الاسطول البريطاني سيكون دائما بالمرصاد للاسطول الياباني

رابعا : انه لا يوجد من الضمانات ما يطمئن اليابان الى ان انجلترا لا تفسح قاعدة سنغافورة لاسطول اميركا البحري والجوي فيما اذا وقعت حرب بين اليابان والولايات المتحدة الاميركية

وطالبت الجريدة في مقالها بان تعمل اليابان باسرع ما يمكن لدفع هذا الخطر الذي يهدد كيانها ومصالحها

اما الاعمال التي اضطلع بها الانكليز في سنغافورة . فتشمل عمل احواض للبواخر الحربية . وانشاء قاعدة قوية . واقامة الحصون على شواطيء (مشوجا)

وقد نظمت المواصلات اللاسلكية بين سنغافورة والاميرالية البريطانية وانشأت في سنغافورة خزانات هائلة للبترول تتسع لربع مليون طن . وهي كمية تكفي لامداد الاسطول البريطاني بحاجته من الوقود مدة ستة اشهر

اعلان

صادر من دائرة اجراء الرملة

بالقضية الاجرائية

رقم ٥٢٩ — ٣٢

المحكوم له : محمد بن حامد عيسى ادريس من اللد

المحكوم عليه : محمد قوم عامر مصطفى عامر من اللد بصفتها ورثة الحاجة آمنة بنت عامر المزفت من اللد

مصدر الحكم : محكمة صلح الرملة

الملك دار واقعة باللد

اوصافه : الدار محتوية على غرفتين سفلتين وساحة بينهما وعلى غرفة عليا مع ساحة سماوية انشئت بعد الزلزال اما الغرفتين السفلتين مقيدتين في الطابو رقم ٥٨ شباط سنة ٣٣١

مقداره : ٣٢ حصة من اصل ٩٦

حدوده : شرقاً ممر غير نافذ شمالا طريق وفيه باب الدار وغرباً شحادة مصبح سابقاً والآن محمد حليمة وقبلة ورثة علي ابو خالد

القيمة المخمنة : عشرون جنيهاً فلسطيني

بناء على قرار رياسة اجراء الرملة سيطرح في ميدان المزايدة العلنية الاملاك المبينة اعلاه خاصة المحكوم عليهم المرقومين اعلاه لاداء الذمة المطلوبة منهم الى محمد بن حامد عيسى ادريس البالغة ٢٠ جنيه عدا الرسوم والمصاريف

فمن له رغبة في الشراء فليتقدم الى المزايدة ويضع اسمه ومقدار المبلغ الذي سيدفعه وضمانة عشرة في المئة او كفالة من احد البنوكة في ذيل القائمة التي ستعطى للدلال والاحالة الوقتة تكون بعد مضي ثلاثين يوماً من تاريخ تلك القائمة ، ثم تعاد المزايدة ثانية على ان يقبل الضم عليها في المئة خمسة لمدة خمسة عشر يوماً ، وبعد ذلك تحال هذه الاملاك قطعياً لاسم المزاود الاخير ونجري المعاملات اللازمة حسب الشروط المبينة في قائمة المزايدة ولاجله صار اعلان الكيفية توفيقاً للمادة ١٠٢ من قانون الاجراء مع العلم بأن اجرة الدلال ورسم الدلالة عائدة على المشتري .

تحريراً في ١٢ — ٧ — ٣٤

مأمور اجراء الرملة

المجدل

استقبال وفد السلام

استقبل اليوم في قطار الصبح لفيف من علماء المجدل ووجهائها وشبابها وفد السلام وكان الاستقبال حافلا جداً

وقد كان في مقدمة المستقبلين السادة مع حفظ الالقاب : — يوسف نعيم نجم رئيس البلدية الحاج سليم ابو شرخ عضو المجلس البلدي الاول فضيلة الشيخ سليم الشريف معتمد اوقاف المجدل عضو المجلس البلدي . الحاج محمد الشريف . محمد بن محمد الاستاذ . السيد ابو شرخ عضو المجلس البلدي ومؤتمر الشباب . فضيلة الشيخ خليل المفتي . فضيلة الشيخ سعيد اليعقوبي . توفيق احمد الخطيب عضو المجلس البلدي طه الخطيب مفتش البلدية وكان يمثل الشباب السيد جودت شبلاق والسيد عبد اللطيف عوده وحضر الاستقبال مشايخ الطرق باعلامهم وجمع غفير من جميع الطبقات . وحضر ايضاً من مراسلي الصحف مراسل الدفاع الجدلي والصيفة فلسطين . وقد كانت فرقة مدرسة المجدل الاميرية الرياضية في استقبال الوفد كما حضرت قوة من البوليس تحت قيادة الضابط سليم البيطار . وخطب خطباء كثيرون منهم فضيلة الشيخ محمد حمادة والسيد محمد الجردلي والاديب عبد الاطيب عوده والسيد محمود عثمان زقوت مرحبين بالوفد وسلامة العودة

وبعد انتهاء الخطابات والاناشيد الوطنية صافح سماحة رئيس الوفد المستقبلين واحداً واحداً وشكرهم على تحملوا مشاق السفر . وقد رافق الوفد الى محطة اللد فريق من وجهاء البلد وشبابها رافقتهم السلامة .

عطلة المدرسة الاميرية

انهى اساتذة المجدل فحص الطلبة بكل عناية ونظام واليوم اغلقت المدرسة ابوابها وسيغادرنا جميع الاساتذة الى بلدانهم لقضاء العطلة بين اهليهم وذويهم فعلى الطائر الميمون اساتذتي الكرام في حلكم وترحالكم بارك الله فيكم وقد تمكنت من معرفة الفائزين في كل صف من المدرسة وهم

الصف السادس : عبد المجيد احمد الخامس محمد احمد حنونه . الصف الرابع : هاشم عبد الوهاب . الصف الثالث : محمد الاستاذ .

الصف الثاني محمد غنيم نجم نجل رئيس البلدية ، الصف الاول مصطفى حمدونا الصف التمهيدي محمد عبد العاطي . وستبقى العطلة مدة شهرين وتفتح المدرسة ابوابها في ١٧ — ٩ — ٣٤

مدير بريد المجدل

يغادرنا بالاجازة السنوية صباح السبت في ١٤ الجاري لمدة ثلاثة اسابيع مدير بريد المجدل السيد حمدي ساق الله وسيقضي اجازته متنقلا في المدن الفلسطينية بين اهله وذويه رافقته السلامة

لفت نظر

نلفت نظر سعادة قائمقام غزة جمال بك طوقان الى من يحترفون بكتابة العرائض بدون رخصة رسمية ونرجو من سعادته ان ينذر هؤلاء ويحذرهم من اتباع هذه الخطة المهربة الماشية . والامل وطيد بتلبية هذا الطلب القانوني .

رســــالة برلــــين

« أمتع رسالة جاءتنا من مراسلنا في برلين . اذا أردت ان تقف على الفتنة الاخيرة فاقرأها هنا لان مراسلنا كتبها بقلم محايد نزيه . وفي هذه الرسالة من الانباء الطريفة ما لا تعثر عليه في اية صحيفة اجنبية ، اذ الصحف كلها مغرضة . اقرأ عن مقتل روهم صديق هتلر الحميم سابقاً . وطيران الزعيم ليلا . ومصرع شليخر ورقابة فون بابن — كل ذلك باسلوب واقعي ممتاز »

برلين الهادئة - اين اختطفوا - اركان الحرب - بدء العاصفة - قيل انهم انتحروا - النسر يطير ليلا - مصرع روهم - مقتل شليخر - لايستأهلون - صديق الرئيس

برلين في ٣ تموز (لمراسل الدفاع الخاص)

برلين الهادئة

يتصور الانسان انه امام ثورة ثورة ويعتقد البعيد ان هناك رشاشات في جميع النواحي ولدى مفترقات الطرق ولكنك اذا اتيت برلين في هذه الايام العصيبة رايتها لابسة حلتها التشبيبية : وهذا الاحد مثل بقية الآحاد فالجميع هنا يتأهبون للخروج الى النزهة في الضواحي والحقول وقرب البحيرة حيث يتغامصون في الماء ويتعاطون ويلعبون ويتبارون في الزوارق .

وقد عرفت الجنرال غيرنغ عن كثب ورأيته ذلك الرجل الوادع الذي لايحب ان يتحدث عن الشؤون السياسية . ومهما كان الامر فان جميع الظواهر في هذه المدينة الجميلة النقية النظيفة المجلوة للعين كأجمل غادة هيفاء ، تدل على الهدوء والسكينة .

اما الباحث المطن الذي يتعمق في دراسة الاشياء ويحاول رؤية ماورائها فتنكشف له الحقيقة على اتمها .

اين اختفوا

وكان اول رجل من الرجال الرسميين الالمان الذين اتصلت بهم احد الموظفين الصغار فلم يبح بشيء وقال ان الامور سائرة يا سيدي على احسن مايرام في بلادنا . ثم تحدثت بعد ذلك الى الكثيرين من سكان برلين كباراً واعياناً فكانوا كلهم متكتمين ملازمين الصمت

لم يكن لي بد في هذه الحالة من استطلاع الاخبار والحوادث في الشوارع والميادين العامه تلك الميادين التي كانت قبل الحوادث الاخيرة تعج بذوي القمصان السمراء ، اما اليوم فانها خالية منهم والمار في الشوارع يعثر على فرق مختلفة من جند الرايخوهر منتشرة هنا وهناك ، وهي تتجول اربعاً اربعاً والسلاح معلق على عواتقها

مكتب اركان الحرب

وبينما انا كذلك اذا بي قد وصلت الى بندلر ستراس حيث يوجد مكتب رئاسة اركان الحرب . فوقع نظري الاول وهلة على ثلاثة من الجند الخضر يتنقلون في حديقة المكتب المذكور .

وهنا عادت بي الذكرى الى الحالة التي كانت عليها البلاد ايام استلام هتلر مقاليد الحكم . ففي يناير سنة ١٩٣٣ كانت الشبهة حائمة حول جنود الرايخوهر والثقه التامة ممنوحة لذوي القمصان الشهباء ، اما اليوم فان الثقة التامة العمياء ممنوحة بدون تحفظ لجماعة الرايخوهر القائمين على حراسة مكتب اركان الحرب . وكان هذا المنظر وحده هو الذي نبه ذهني الى الحوادث المريعة التي تمخضت بها المانيا هذه الايام والتي لا استطيع ان اصف مداها ولا نتائجها !

دور الحكم

ولا بد لي هنا من ان اعمد الى شرح الموقف وجلاء بعض النواحي الغامضة التي لا تعرف امتي العربية الشيء الكثير عنها . فاقول ان الفكرة الوطنية الاشتراكية منذ نشأتها تحمل في طياتها بعض المتناقضات فالعناصر الالمانية القديمة التي يمثلها فون بابن انضمت الى الحركة الهتلرية لان برنامج هذه الحركة يتضمن موادا ترضي هذه العناصر المحافظة وهم غير راضين عن جملة البرنامج وعلى الاخص ناحيته الاشتراكية التي تحتم تقسيم الممتلكات الكبيرة . اما عناصر اليسار وهي التي تؤيد الفوهرر فانها غاضبة من ناحيتها لان الهتلرية قد تساهلت مع بارونات المانيا وكبار اصحاب الاراضي فيها وهي تبذل جهدها في تطبيق البرنامج الهتلري على وجه السرعة قبل ان يدب اليه الفساد ويعتوره التغيير والتبديل .

اما هتلر فانه قام على ما يتراءى لي بدور الحكم الذي يحاول التوفيق بين الميول المتناقضة . فوقع في مشكلة معقدة وصعب عليه ان يحقق رغبات جماعة اليمين لئلا يسيء الى اصدقائه من حزب اليسار ولا ان يرضي هؤلاء لئلا يخرج عليه اولئك فالمشاكل الكبرى المعلقة بقيت طوال هذه المدة دون حل مرض وظل هتلر حائراً في وسط هذا التجاذب والتدافع

وكانت الايام خلال هذا التردد تمر سراعا والقائمة الاقتصادية آخذة بخناق الناس والحالة المالية في الخارج تزداد سوءا وهتلر القوي الشكيمة الحديدي الارادة واقف في مكانه ، مصر على السير في البلاد الى ميناء السلامة وسط بعض العناصر المستاءة .

بدء العاصفة

وقد رأيت ان الخطاب الذي القاه فون بابن في ماربورج كان اول العاصفة ولكن على اتجاه جديد وروح جديدة . فقلت ها ان حزب اليمين تحرك وعما قريب يتقدم الى ميدان العمل ويفسح الطريق لنفسه . وهنا زمجر هتلر وقرر ان يمنح جند الهجوم اجازة شهر واحد لا يجوز له خلالها ارتداء الملابس العسكرية . فأجاب الكولونل روهم على ذلك الامر بنداء وجهه الى الجند قال فيه من جملة كلامه : اني واثق من ان لا جندي واحد بعد انقضاء اجل الشهر عن تلبية نداء الوطن والعودة الى الميدان . وهذه العبارة الغريبة ذات المعاني الضمنية نبهت افكار جند الهجوم الى ان هناك امراً يراد بهم وهو حل فرقهم نهائياً ومن هنا نشأت المؤامرة

لان الكولونيل روهم كان حريصاً مشفقاً على فرق الهجوم ولا يريد ان تنحل ويقضى عليها . ولما لم يسلم بنظرية هتلر ظهرت النية في الميدان نحل النية محل التساهل واللين والمداورة . هذا ما عرفته عن الخلاف بين قائد فرق الهجوم وبين زعيم المانيا الاوحد . ولايوجد هنا اناس يعرفون اكثر من هذا الذي شرحته لكم هنا . والذين شهدوا مبعث الخلاف صم بكم لا يتكلمون خشية ان يقضى عليهم فهم سينقلون السر معهم الى حفرتهم الاخيرة فيدفن الى جانبهم وينطوي بانطوائهم .

قيل انهم انتحروا !

وفي اليوم الاخير من الشهر الماضي حين ضرب هتلر ضربته الشديدة العنيفة كان عدد الذين قتلوا لا يزيدون عن عشرة اشخاص وهم الجنرال شليخر وزوجه والكابتن روهم رئيس اركان حرب فرق الهجوم واوغست شنيد هوبر من مونيخ . ادموند هينس من شليزن ، شارل ارنست من برلين غليوم شميت . جان هات من مقاطعة الساكس . بيترفون هيدبريك من بوميدانيا . الكونت ستريتي من مونيخ

وقيل لي ان معظم هؤلاء قد انتحروا من تلقاء انفسهم

النسر يطير ليلا

ولكنني اريد ان اتحقق ذلك بنفسي .

عندما اقتنع المستشار هتلر منذ ايام ان المؤامرة مدبرة ضده وان قائد اركان حرب قوات الهجوم متفق مع الجنرال شليخر ومع زعماء الاحزاب على قلب الحكومة قرر ان يقدم هو بنفسه في قمع المؤامرة وفي ليلة الاول من شهر تموز سافر بنفسه الى وستفاليا زائرا بعض ميادين العمل فيها وفي الساعة الثانية بعد منتصف الليل استقل طيارة خاصة نقلته الى مونيخ ولما وصلها الساعة الرابعة صباحا وجد الشارع مزدحما بجنود جند الهجوم ويقولون له ان الوضع اصبح شديدا وبين الرايخوهر زاحف علينا فاخرجوا جميعكم الى الشوارع

وقد اضطر وزير داخلية حكومة باڤاريا الهر واكنر ان يعزل بالحال اثنين من زعماء الهتلريين هما سنيدهوبر وشميت ويرسلهما الى بيتهما . وحال نزول هتلر من الطيارة امر جند الهجوم ان ينصرفوا الى اماكنهم ولا يخرجوا منها . والقى القبض على الزعيمين واقتادهما الى وزارة الداخليه وهناك اقترب منهما ونزع عن صدورهما الاشرطة الدالة على رتبتيهما ، وكل ما نعلمه الان عن هذين الشخصين انهما في عداد الاموات

كيف قتل صديقه ؟

وفي الساعة الخامسة ذهب هتلر ، ولم تكن قد غمضت له عين تلك الليلة ، الى باد ڤيزل حيث مقر الكابتن روهم وكان يقضي ايام اجازته في بيت صغير فيها على شاطىء البحيرة . وكان عنده ايضاً هنس احد كبار رجال النازي في سليزيا . ولدى اقترابه من البيت قرع الباب ولما فتح كان هتلر اول من دخل اليه ووراءه الحرس واتجه رأساً الى غرفة نوم روهم فوجده صحبة غلام ، ما الذي جرى في تلك الفترة الرهيبة ؟ وما هي العبارات التي تبودلت بين الرجلين . الرجل الذي اصبح سيد بلاد الرايخ بلا منازع . والشخص الآخر الذي كان من اخلص رجال هتلر المقربين حين قيام الثورة . ويكفيني ان اذكر لهذه المناسبة ان هتلر حين استدعاه رئيس الجمهورية هندنبورج في يناير سنه ١٩٣٣ وخرج من قصر كيزرهوف كان يرافقه شخص واحد هو الكابتن روهم . وكانت الكلفة مرفوعة بينهما . ويقال ان المقابلة كانت على جانب عظيم من الاهمية . فقد عتب هتلر على زميله لكونه خانه وابلغه انه عزل من منصبه واوقفه منذ تلك اللحظة . وروهم وهنس هما اليوم في عداد الاموات . والذى ثبت لنا الى الان انه هو الذي اعدمهما وتركهما جثتين باردتين على حضيض القصر .

عودة النسر !

وبعد ان عاد هتلر من باد ڤيزل اصدر اوامره بالقاء القبض على زعماء النازي الذين يذهبون اثناء النهار الى مقابلة روهم ويتجهون نحو قصره . وفي مساء اليوم الاول من تموز عاد الزعيم الى برلين بالطيارة ونزل في مطار تمبلهوف ونزحه توا الى قصر المستشارية وكانت جماهير الشعب الحاشدة على الطريق تهتف بحياته . وفي صباح ذلك اليوم احتلى مدة طويلة بالاثنين من كبار رجاله هاغوبلز وغيرنغ وحدثهما عن حقيقة الموقف وكيف توسل بالشدة والحزم في قمع الثورة الداخلية قبل ان ترفع رأسها .

مصرع شليخر

اما كيف قضي على الجنرال شليخر فالمعلومات التي استقيتها من هذا القبيل اوجزها لكم باختصار مخافة التطويل : كلفت كوكبة من الجند ان تذهب الى محل اقامة الجنرال شليخر وتوقفه لانه متهم بالاشتراك في المؤامرة التي دبرها روهم

وما كادت الشرطة تقترب من بيته وتحيطه حتى اخذ مسدسه واراد مقاومة الجند . وقد اسرت اليه زوجته واردات ان تحول دون وقوع شجار ولكنها قتلت وقتل هو الى جانبها . اما كارل ارنست وهو من كبار زعماء النازي في برلين فانه حين بلغه خبر قمع المؤامرة فر الى هامبورغ ولكنه القي القبض عليه حين كان يهم بالسفر على احدى البواخر الى جزر (ماديرا).

ثم جاءتنا الرسالة الثانية ننشرها لاهميتها :

برلين في ٦ تموز — لمراسل الدفاع الخاص :

ارقام الضحايا

اعتقد انه لا يمكن الاعتماد على ما كتبته الصحف في معرفة دقائق فالامور اثناء هذه المعمعة الاخيرة :

فالاوامر الرسمية العليا الصادرة من حكومة الرايخ تقول انه لا يوجد مايقال حول هذا الموضوع وان الامور استتبت وان المياه عادت الى مجاريها ولكنني اردت ان اتولى بنفسي جمع الاخبار وعدم الاكتراث بالاوامر

فكم كان عدد الاموات في هذه الحركة الانتفاضية ؟ ان من الصعوبة بمكان معرفة الرقم الصحيح والاوساط الرسمية اكثر الدوائر تكتما من هذا القبيل وعلى الاخص اذا كان الاجانب هم الذين يودون الاستيضاح عن الواقع

وقد اختلطت بمعظم الاوساط وسمعت الانكليز المكنوزين من ابناء هذه الجالية في برلين يتحدثون عن القتلى ويقولون انهم لا يقلون عن مائتين . ويغلب على ظني ان هذا الرقم مبالغ فيه وبالامس اجتمعت مع احد كبار موظفي وزارة الدعاية وطرحت عليه سؤالا صريحا

لايستأهلون !

— هل اعتزمتم نشر قائمة باسماء الذين اطلق عليهم الرصاص واعدموا بتهمة الخيانة العظمى

— كلا ياسيدي انهم لا يستحقون مثل هذه العناية ونحن لا نريد ان نشرفهم ولا ان نكرمهم باذاعة اسمائهم

— كم هو عددهم بالضبط . لقد قيل انهم يتجاوزون المائة ؟

— هذا قول مبالغ فيه انهم لا يزيدون على الاربعين .

يقول جماعة الفوهرر المقربون ان عدد القتلى اربعون والناس هنا يعتبرون هذا الرقم مقاربا للحقيقة . ولا يظنن احد ان المؤامرة اقتصرت على الاربعين نفراً الذين قتلوا بل انها تجاوزتهم الى غيرهم ممن القوا في غيابة السجن الان وهم فوق الالفي شخص وستجري محاكمتهم قريبا . ويشاع هنا ان الرجال العسكريين قد اعدموا بعد محاكمتهم امام مجلس حربي عقد ليلة ٣٠ حزيران وبقي منعقداً حتى انقضاء سحابة اليوم الاول من تموز ويستثنى من هؤلاء الكابتن روهم الذي لم ينل شرف المحاكمة بل قضي عليه بموجب امر خاص من الفوهرر نفسه . اما المدنيون الموقوفون فانه لم يقتل احد منهم على مايظهر ، والحقيقة ان الامور لم تنته هنا حتى الساعة . فهنالك قضية فون بابن التي لا تزال معلقة ويريد المستشار هتلر حلها على كل حال

صديق الرئيس

وقيل لي امس ان فون بابن مطلق السراح ولكنني شككت كثيراً في هذا الامر حتى رأيته بنفسي بصحبة صديق له ، دون ان يتغير شكله الممتاز او تنال منه طوارىء الحدثان . وقضية فون بابن على ما يتراءى لي على جانب عظيم من الاهمية وهي تفوق بالاهمية قضية بقية المتآمرين . ومن الصعب الحكم على مستقبل نائب المستشار والظن بانه سيظل امداً طويلا في منصبه العالي لا يوجد الان لدى فون بابن سكرتيراً خاصاً لان سكرتيريه الاثنين اطلق عليهما الرصاص وانطوى خبرهما . واذا قد خرج من هذه التهمة مرفوع الرأس وضاء المحيا فما ذلك الا بفضل صداقته الرئيس هندنبورغ وقد تركت استقالة فون بابن ثغرة مفتوحة في الوزارة وربما تبعتها استقالة رئيس الخوذات الفولاذية الهر « سلدتلي »

ختام الرسالة

وتتداول الالسن اليوم اسماء بعض الذين يخلفون فون بابن في منصبه ومن جورنج ورودلف هيس احد زملاء هتلر المخلصين في المستشارية اما وقد سويت المسائل السياسية الاتية فقد بقي على هتلر اعادة تنظيم قوات الهجوم . ولكن انظار هذا الزعيم الكبير متجهة الان الى ناحية جند الرايخوهر الذين يعتمد على اخلاصهم وتفانيهم . وقصده في هذه الفترة تأليف حرس خاص به خشيت المفاجآت مع العلم ان قوته شعبية عامة غير منتظرة في الظروف الحاضرة واختم رسالتي بالقاء نظرة عامة على الروح الوطنية الاشتراكية لافتا نظر قراء الدفاع الى ان المانيا ما زالت في تبدل وتغير مستمر .

يعمل الحزب الهتلري منذ بضعة اشهر في اتخاذ موقف ثابت بعد ان كان متذبذبا حيناً الى اليمين واحيانا الى اليسار ويتراءى لي ان الحزب اتجه نحو اليمين نهائيا .

ولا اريد بهذه المسألة ان اعرض للسياسة الخارجية التي ستظل كما هي وان يعتورها اي تبدل يذكر

وكل ما في الامر ان فوز هتلر الداخلي قد يعزز مركزه الخارجي ويحاول في مثل هذه الحالة استغلال الموقف الدبلوماسي

وجملة القول ان المانيا خالية اليوم من كل معارضة .

وسؤافيكم في رسائلي القادمة بتفاصيل وافية عن الانقلابات الاخيرة بعد درس وتمحيص دقيقين للموقف .

الجمعه : أول ربيع الثاني سنة ٣٥٣ و ١٢ تموز سنة ١٩٣٤

رئيس التحرير : سامي السراج

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : ابراهيم الشنطي

ويشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب في الداخل والخارج

رقم التلفون ١٠٧٥

العنوان البرقي : الدفاع يافا — عنوان البريد : ص . ب ٢٥٥

الله لم تشهد الغارة الشعواء مقتحما فدافع

الدفاع

العدد ٦٨ — السنة الاولى

دار الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا يافا

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

الاعلانات : يتفق عليها مع ادارة الدفاع ـ قسم الاعلانات

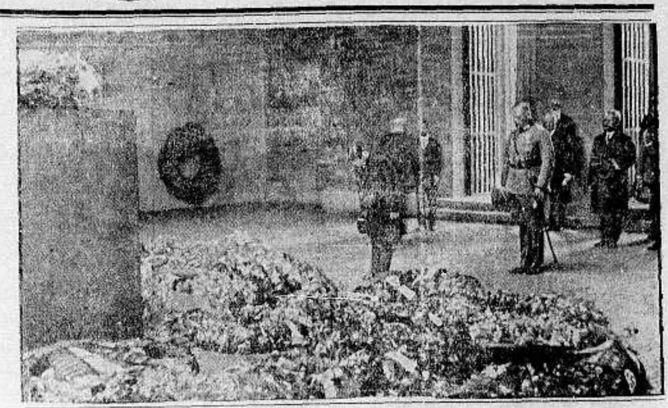
صور عالمية على هامش الحوادث



سافر الهر هتلر الى مدينة فورنك لمقابلة الرئيس هندنبرج لتقديم تقريره عن الحوادث الاخيرة ويرى في الصورة الهر هتلر ساعة وصوله الى مطار « مارنبرج » حيث استقبله حاكم المدينة



صورة حديثة لرئيس البوليس في مدينة بوتسدام وقد استلم مهام منصبه في ٤ يوليو الحالي ١٩٣٤



ملك سيام على قبر الجندي المجهول

زار ملك سيام اثناء وجوده في برلين قبر الجندي المجهول ووضع عليه باقة ازهار كما يرى في الصورة

اكبر تمثال في العالم نصب على جسر روسمور في اميركا لاشهر عظماء اميركا ومنهم واشنجطن، بفرزون لنكولن ، وروزفلت وفي الصورة يرى رأس واشنجطن قبل اتمام العمل



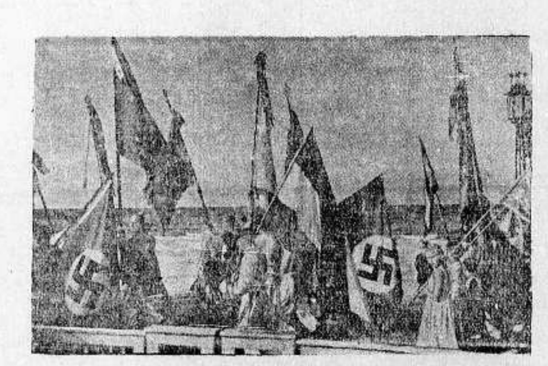
اشتهر مدينة فيلاو في شمال بروسيا منذ القديم بكونها اكبر سوق للخيل ويرى في الصورة عدد كبير من الخيل يقدر بـ ٦٠٠٠ حصان معروضة للبيع



الدكتور جورنج وبرفقته الدكتور هوسن دورف رئيس الاحراش في احدى المقاطعات يزوران حديقة ازهار

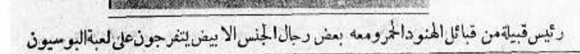


مصعد كهربائي في مدينة ايطالية يركبه السكان للوصول الى اعلى قمة في الجبل وتستغرق مدة التسلق ثلاث ساعات



عيد الرياضة

احتفل الالمانيون في مدينة وافتتح بعيد الرياضة احتفالا كبيراً حضره عشرة آلاف شخص



رئيس قبيلة من قبائل الهنود الحمر ومعه بعض رجال الجنس الابيض يتفرجون على لعبة البوسيون